جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

تصورات الطلبة الجامعيين للمشروع الشخصي المستقبلي

دراسة وصفية على طلبة الليسانس بقسم العلوم الاجتماعية
بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية : تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
سهيلة بن ناصر

إشراف الدكتور:
عبد الحميد عطا الله

دورة جوان: 2017-2018

شكر وتقدير

ابدأ بقوله تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾

وبقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

الحمد لله ربي العالمين الذي هداني والشكر له إذ وفقني ومنحني الصبر والعزم في إنجاز هذا البحث العلمي والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا مُحَمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

لا يسعني وأنا اقطف ثمار جهدي إلا أن اتقدم بجزيل الشكر وبالغ الاحترام وعظيم التقدير لأستاذي الفاضل الذي كان له الاثر الكبير في اعداد هذه الرسالة وإخراجها في افضل صورة المشرف"**عبد الحميد عطا الله**"

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل اساتذة قسم العلوم الاجتماعية واخص بالذكر الاستاذة الفاضلة "**سلاف مشري**" التي منحتني من وقتها الكثير وأرشدتني إلى طريق الصواب ومنحتني من خبراتها النيرة ثمارها.

كما انه من دواعي الوفاء والإخلاص ان اشكر الاستاذ الفاضل "**محمد رضا شنة**" والطالب الاستاذ "**يوسف الاقرع**" على مجهوداتهما معي ونصائحهما القيمة.

وشكر موصول إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

ولا انسى ان اشكر **لجنة المناقشة** التي تسهر على تقديم النقد البناء الذي يزيد من القيمة العلمية لبحثي.

وشكر موصول **لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي** التي احتضنت هذه الرسالة وهيأت لي فرصة الوصول إلى النور، وادعوا لله أن ينال الجهد القبول،و الرضا ،فحسبنا أننا إجتهدنا ولكل مجتهد نصيب والكمال لله وحده .فإن وفقت فمن الله وإن قصرت فعذرا.

سهيلة بن ناصر

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة تصورات طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للمشروع الشخصي المستقبلي.

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقمنا ببناء استبيان خاص بالمشروع الشخصي المستقبلي، وبعد قياس خصائصه السيكومترية، وزعناه على عينة مكونة من 140 طالب وطالبة من سنة ثالثة ليسانس علوم اجتماعية من جميع تخصصاتها، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية.

- وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام النظام الاحصائي ($SPSS_{22}$)توصلنا إلى النتائج التالية:
- وجود تصورات لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للمشروع الشخصي تتركز حول المشروع الدراسي.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص.

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج ووفق حدود هذا البحث، فإننا نتقدم بمجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل فيما يلي:

1- إقتراح برامج إرشادية ومرافقة للطلبة لضبط مشاريعهم الشخصية المستقبلية، فيما يخص الدراسة والعمل وكذا المشروع العائلي.
2- ضرورة إتاحة فرص مواصلة الدراسة مع تكافؤ الفرص في ذلك بين كل الطلبة وللجنسين أيضا.
3- ضرورة توفير فرص عمل لمختلف التخصصات وللجنسين.

4- توسيع هذه الدراسة لتشمل عينات أخرى كتصورات الشباب غير المتمدرس لمشروعهم الشخصي.

5- إجراء دراسات أخرى حول المشروع الشخصي بمختلف ابعاده مع ضرورة ربطه بمتغيرات أخرى.

Résumé

Notre étude a pour objectif de déterminer la nature de la conception du « projet personnel de l'avenir » relatif à chacun des étudiants de « sciences sociales » à l'université de HEMMAH Lakhdar d'El OUED.

Pour cela, nous avons procédé en utilisant l'approche descriptive. Nous avons commencé par élaborer .un questionnaire propre au « projet personnel de l'avenir », Le dit questionnaire est distribué sur un échantillon se constituant de 140 étudiants(es) de « Sciences sociales » de la troisième année, toutes filières confondues. Il est à noter que le choix de l'échantillon d'étude s'est fait d'une façon aléatoire.

Après l'analyse des données et en utilisant d'analyse statistique SPSS, nous avons abouti aux résultats suivants :

-Il existe une certaine conception du « projet personnel de l'avenir » pour l'ensemble des étudiants de la Faculté « Hemma Lakhdar » d'El Oued.

-Il n'existe pas de différences à signification statistiques relatif au variable de sexe de l'étudiant(e) interrogé(e).

-Il n'existe pas de différences à signification statistique relatif au variable de la spécialité étudiée. au sein des étudiants de « sciences sociales » de la faculté de «Hemma Lakhdar » dans leurs conceptions respectives du « projet personnel de l'avenir ».

A nos résultats et dans les limites de la recherche. Nous présentons un ensemble de recommandations et de suggestions comme suit :

- Proposer des programme d'orientation et accompagner les étudiants pour ajuster leur projet personnel de l'avenir en ce qui concerne d'étude de travail et le projet familial .
- La nécessité de fournir d'autres possibilités d'études avec égalité des chances pour deux sexes.
- Le besoin de créer des emplois pour différentes spécialités et genre.
- Développé cette étude pour inclure d'autres échantillons comme conception les jeunesse pas éduque .
- Conduire d'autres études sur le projet personnel dans ses différent dimensions et le relier a d'autres variables.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
فهرس الاشكال	ز
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الاول: اشكالية الدراسة	
1. الإشكالية	05
2. فرضيات الدراسة	07
3. التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة	07
4. اهمية الدراسة	08
5. اهداف الدراسة	09
6. حدود الدراسة	09
7. الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: المشروع الشخصي المستقبلي(مشروع الحياة)	
تمهيد	17
1. مفهوم المشروع الشخصي	18
2. النظريات المفسرة لمصطلح المشروع	20
3. انواع المشاريع و ابعادها	25
4. العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي	31
5. مراحل المشروع الشخصي	34
خلاصة	36

الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	39
1. منهج الدراسة	40
2. الدراسة الاستطلاعية	41
1.2عينة الدراسة الاستطلاعية	41
2.2 اجراءات الدراسة الاستطلاعية	41
3.2 نتائج الدراسة الاستطلاعية	41
3.اداة جمع البيانات	42
1.3قياس الصدق	42
2.3 قياس الثبات	45
4.الدراسة الاساسية	47
1.4عينة الدراسة الاساسية	47
2.4اجراءات الدراسة الاساسية	49
5.الاساليب الاحصائية المستخدمة	49
خلاصة	50
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	53
1. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الاول	54
2. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني	56
3. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثالث	60
خلاصة واقتراحات	66
قائمة المصادر المراجع	67
الملاحق	72

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع ابعاد المقياس	42
02	يوضح نتائج "ت"في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية	44
03	يوضح معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي(الفا كرونباخ)	45
04	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية	45
05	يوضح توزيع مجتمع المجتمع الاصلي للدراسة	47
06	يوضح توزيع افراد العينة المتحصل عليهم	48
07	يوضح الدلالة الاحصائية لاختبار كا2 للفروق في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي.	54
08	يوضح التكرار والنسب المئوية للمجيبين بـ(نعم) على المشاريع الثلاثة	55
09	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير الجنس	57
10	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير الجنس	58
11	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير الجنس	59
12	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير التخصص	61
13	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير التخصص	62
14	يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير التخصص	63

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الاصلي حسب التخصصات	48
02	دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب التخصصات	49

مقدمة

يفكر الإنسان في مستقبله منذ بداية وعيه بضرورة تحمل المسؤولية والقيام بالواجبات المترتبة عليه كفرد في المجتمع، لذا توجه الإنسان نحو المستقبل بعقل وتفكير وتخطيط (الراوي، د س، 28)، من اجل بناء مشروع شخصي يناسب رغبته وقدراته، وهو يقوم بذلك ضمن سيرورة تمتد منذ مراحل الدراسة، ولا تكاد تنتهي إلا بتشكل ذلك المشروع وتنفيذه في الواقع، وهو في كل مرحلة من مراحل حياته يتخذ قرارات تناسب تصوراته لمشروعه الشخصي، دراسيا كان أو مهنيا أو عائليا؛ ففي المرحلة الجامعية يختار الفرد تخصصا دراسيا يتلاءم مع قدراته وإمكاناته وبما يخدم مشروعه الدراسي ـ مثلا ـ ، وإذا لم يتحكم الطالب في مشروعه الدراسي والجامعي ستواجهه الكثير من الصعوبات والمخاوف حول مستقبله.

ومنه فإن وراء كل مشروع ناجح فكرة مخطط لها بأهداف واقعية وأبعاد زمنية معينة، فالمشروع حسب ما يعرفه آيت موحى(1996، 11) "بأنه دفع التلميذ لان يتحمل المسؤولية ويعطي اهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على اضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي. وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له امكانية اختيار الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني".

والمشروع الشخصي له عدة أبعاد يمكن أن تتداخل فيما بينها، فقد يكون دراسيا أكاديميا، أو مهنيا أو عائليا اسريا، وكل فرد يتخذ قراراته حسب التصور الذي يبنيه حول طبيعة مشروعه الشخصي.

ونظرا لأهمية المشروع بالنسبة للفرد بصفة عامة وللطالب بصفة خاصة فقد حظي بالدراسة والبحث بارتباطه بمتغيرات متنوعة، إضافة إلى أن اغلب الدراسات التي تناولت المشروع الشخصي بالجزائر ـ بناء على ما اطلعنا عليه ـ أولت اهتماما لنوع واحد من أنواع المشاريع التي قد يتبناها الطلبة، في حين أن المشروع الشخصي المستقبلي أو مشروع الحياة يشمل جميع الجوانب التي تهم الطالب الجامعي سواء من الناحية الاكاديمية أو المهنية أو الأسرية، وهو ما لفت انتباهنا ودفعنا إلى الاهتمام بموضوع المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي أخذا بالاعتبار كل جوانبه، محاولين التعرف على طبيعة تصورات

الطلبة الجامعيين لمشروعهم الشخصي المستقبلي، والفرق بينهم في ذلك تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

وتحقيقا للأهداف المذكورة تم تقسيم الدراسة إلى اربعة فصول موزعة على جانبين نظري وميداني.

وقد تضمن الجانب النظري فصلين كما يلي:

الفصل الاول: تناول هذا الفصل اشكالية الدراسة بتساؤلاتها وفرضياتها، وأهداف الدراسة وأهميتها وحدودها المكانية والزمانية، والتحديد الإجرائي لمتغيراتها، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

الفصل الثاني :تناول هذا الفصل موضوع المشروع الشخصي المستقبلي(مشروع الحياة) مفهومه والنظريات المفسرة لمصطلح المشروع، كذلك أنواع المشاريع وأبعادها، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه و مراحله.

كما اشتمل الجانب الميداني على فصلين هما:

الفصل الثالث: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية التي هدفت لضبط أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، بالإضافة إلى بيان المنهج المتبع في الدراسة الاساسية وتحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة، وقد ختم هذا الفصل بعرض اجراءات الدراسة الميدانية الاساسية والأساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع: يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها وفي الاخير عرض بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية حول موضوع الدراسة، وسترفق الدراسة بالمراجع التي تم الاعتماد عليها والملاحق لزيادة التوضيح.

وقد رافق إنجاز هذه الدراسة بعض الصعوبات وهي قلة المراجع الخاصة بالمشروع بالاضافة إلى صعوبة في بناء الاداة المعتمدة في دراستنا التي قد اخذت الكثير من الوقت والجهد، ونرجوا أن تكون دراستنا هذه مساهمة في بيان ضرورة الاهتمام بالمشروع الشخصي المستقبلي، ونسأل الله التوفيق والسداد والنجاح.

الجانب النظري

الفصل الأول :إشكالية الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

1- الاشكالية

يسعى الفرد جاهدا لتأمين مستقبله، فهو المجهول الذي يحرص على تهيئة كل السبل من اجل أن يكفل له حياة مستقرة؛ ولذلك وجب التخطيط له منذ المراحل الأولى للحياة،حيث تواجه الإنسان قرارات مصيرية عليه أن يختار ـ من بينهاـ ما يراه مناسبا لمشروعه المستقبلي، لذا وجب عليه أن لا يترك هذا الاختيار للصدفة أو للظروف أن تتحكم فيه، وإنما عليه أن يخطط له بطريقة منظمة ومحكمة بناء على التصورات التي يتبناها لهذا المشروع.

وقد تناول علماء النفس موضوع المشروع بصيغ مختلفة فحسب ما ذكر زقاوة (2012) في دراسته" أن أدلر استعمل في أعماله مفاهيم تقترب من مشروع الحياة منها:خطة الحياة، هدف الحياة،نمط الحياة، وكل هذه التعبيرات استعملت من قبل أدلر بطرق مختلفة، فإذا كان المعرفيون يركزون اهتمامهم في ماذا تفكر؟ والسلوكيون في ماذا تفعل؟ فإن محللي المشاريع الشخصية يركزون على:ماذا تعتقد ان تفعل".

"فالمشروع يتخذ مظاهر وأبعاد متعددة تتراوح بين ما هو دراسي تكويني وما هو مهني مقاولاتي وما هو ابوي اسري، فان المشروع اضحى يمثل في جميع ميادين الحياة الفردية والجماعية ". (أحارشو، 2005، 1)

ومن الملاحظ أن هناك بعض الدراسات ايضا ركزت على احدى ابعاد المشاريع وربطتها بمتغيرات اخرى كدراسة (الارقط ،2014) حول الفاعلية الذاتية في بناء مشروع دراسي وعلاقتها بالضغط النفسي، حيث ان هذه الدراسة اولت اهتماما لنوع واحد من انواع المشاريع وهو المشروع الدراسي و ربطتها بمتغير الضغط النفسي.

اما النوع الاخر من المشاريع فهو المشروع المهني فقد تطرقت اليه دراسة (شنوف،عوفي،2013) حول التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي ففي هذه الدراسة تم التركيز حول استكشاف تصورات الطلبة للمشروع المهني.

حيث يتبلور هذا المشروع لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل الحياة، فالطالب الجامعي ـ مثلا ـ يحاول تشكيل وتكوين مجموعة من الافكار والتصورات التي تساهم بناء

مشروعه الشخصي المستقبلي، سواء كانت هذه المشاريع دراسية اكاديمية أو مهنية أو عائلية، "كأن يتساءل الطالب ماهي المهنة التي ارغب في ممارستها مستقبلا؟ فهذا سؤال مهم وجوهري يطرحه أي طالب على نفسه راسما بذلك صورة نموذجية حول المهنة التي يطمح في مزاولتها محاولا البحث عنها من خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه " (دشاش، 2017، 333)

فالتكوين الجامعي هو ما قد توفره له البيئة الجامعية من معلومات،فالطالب الجامعي هو ذلك الشخص "الذي التحق بالجامعة أين تتعمق خبرته العلمية وتتزن انفعالاته، كما قد تتسع خبراته وعلاقته الاجتماعية من خلال احتكاكه بجماعة الاصدقاء والزمالة." (عميرش، 2005، 77)

فإذا اختار هذا الطالب تخصصا دراسيا يتلاءم مع قدراته وإمكاناته وميولاته فإنه من المتوقع أن يكون تحصيله مرتفعا، وهو ما يصب في صالح مشروعه الدراسي والأكاديمي، وسيتخذ قرارات أخرى إذا كان مشروعه مختلفا (مهنيا أو عائليا).

وعليه فإن لكل طالب تصورا حول أحد مشاريعه الشخصية المستقبلية، كأن يحقق مشروعه الدراسي من خلال حصوله على درجات وشهادات علمية فيكتفي بهذا القدر من الإنجاز، في حين نجد أن هناك من يسعى جاهدا إلى الحصول على مهنة مرموقة في المجتمع، التي طالما سعى لامتهانها وبذلك يحقق ذاته، وقد نجد اخر ينصب اهتمامه في انشاء اسرة وعائلة يستقر بها، دون الاكتراث للمشروع الدراسي أو المهني؛ إذا فكل هذه تصورات يمكن للطلبة الجامعيين أن يتبنوها لمشاريعهم،حيث يتخذ كل طالب في مرحلة ما قرارات فاصلة تحدد بدرجة كبيرة وجهة مشروعه الشخصي المستقبلي.

ونظرا لأهمية المشروع بالنسبة للفرد بصفة عامة وللطالب بصفة خاصة فقد حظي موضوع المشروع بالدراسة والبحث بارتباطه بعدة متغيرات متنوعة، اضافة إلى ان اغلب الدراسات التي تناولت المشروع الشخصي بالجزائر ـ بناء على ما اطلعنا عليه ـ أولت اهتماما لنوع واحد من أنواع المشاريع التي قد يتبناها الطلبة، في حين أن المشروع الشخصي المستقبلي أو مشروع الحياة يشمل جميع الجوانب التي تهم الطالب الجامعي سواء من الناحية الاكاديمية أو المهنية أو الأسرية، وهو ما لفت انتباهنا ودفعنا إلى الاهتمام بموضوع المشروع الشخصي لدى الطالب الجامعي اخذا بالاعتبار كل جوانبه.

بناء على ما سبق ذكره، فإننا سنحاول في هذه الدراسة الجمع بين ابعاد مشروع الحياة أو المشروع الشخصي المستقبلي (الدراسي،المهني،العائلي) لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي . طلبة العلوم الاجتماعية كعينة ـ ، ومعرفة طبيعة تصوراتهم لمشروعهم الشخصي المستقبلي، ونطرح بناء على ذلك التساؤل الرئيسي التالي:

- ما طبيعة تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي المستقبلي؟

ويندرج تحت التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي تصورات طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي للمشروع الشخصي المستقبلي؟
- هل هناك فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

بناء على ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة حول المشروع الشخصي نقترح اجابة مؤقتة على التساؤلات السابقة وهي كالتالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص.

3- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

3-1- طبيعة: هي تلك الصفة أو الميزة التي يكتسيها المشروع، فمنه ما يكون ذات ميزة دراسية أو مهنية أو عائلية، وتختلف هذه الصفات كل منها عن غيرها بمجموعة من المؤشرات.

3 -2- التصـورات:هـي تلـك الاتجاهـات والآراء والأفكـار الذهنيـة لـدى الطلبـة حـول مشـروعهم المسـتقبلي،إذا فهـي الصـورة التـي يـرى فيهـا الطلبـة مشـاريعهم الشخصـية المستقبلية بمختلف مجالاتها.

3 -3- المشـروع الشخصـي المسـتقبلي:هـو عمليـة التخطـيط والإعـداد والقـدرة علـى الانجـاز،في تحقيـق مـا يهـدف الطلبـة إليـه فـي مستقبلهم؛سـواء في:المشـروع دراسـي،أو المشروع المهني،أو المشروع العائلي.

أ- **المشروع الدراسي** :توقعات الطالب حول مدى قدرته على اختيار شعبة وفقا للأهداف التـي رسـمها لنفسـه وميولـه ورغباته،ومـدى قدرتـه علـى جمـع المعلومـات وتحديـه للصعوبات التي تعترض مساره الدراسي.

ب- **المشروع المهنـي** :توقعات الطالب لمستقبله المهني من خلال نوع الدراسة وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها في المستقبل،و الاهداف التي يريد الوصول اليها من خلال هذه المهنة،ومدى قدرته على جمع المعلومات وتحديه للصعوبات التي تواجهه من اجل الحصول على مهنة تلبي حاجاته وميولاته ورغباته.

ت- **المشـروع العـائلي:**توقعـات الطالـب لمسـتقبله العـائلي مـن خـلال الاسـتعداد النفسـي والمـادي لتكوين اسرة ومدى اكتسابه للمعلومات التي تساعده على بناء عائلة مستقرة ومدى تحديه للصعوبات التي تواجهه من اجل تكوين هذه عائلة .

4- أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة الحالية في اثراء البحث العلمي ببعض المعلومات الخاصة بالمشروع، وذلك لندرة الدراسات والكتب العلمية خاصة الكتب العربية منها حول المشروع، بالإضافة إلى التعرف على الأفاق المستقبلية التي تخص الطالب الجامعي من خلال مشروعه الشخصي، كما ان هذه الدراسة تجعل الطلبة لديهم القدرة على التعرف عن الملامح الكبرى لمستقبلهم سواء الدراسي أو المهني أو العائلي، فالاهتمام بالتعرف على المشروع الشخصي لهؤلاء الطلبة يعتبر نقطة ايجابية في تطور المجتمع،حيث إذا استطاع كل طالب التعرف على تصوراته لمشاريعه المستقبلية فإن ذلك سيساعده في تحديد وأداء ادواره

الاجتماعية والوعي بها، ومدى مساهمته في تنمية مجتمعه وتقدمه.كما أن هذه الدراسة توفر اداة قياس يمكن الاعتماد عليها في دراسات اخرى حول المشروع.

5-أهداف الدراسة :

أ- التعرف على المشروع الشخصي المستقبلي بأبعاده الثلاثة (الدراسي،المهني،الاسري).

ب- التعرف على طبيعة تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي المستقبلي.

ت- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية لمشروعهم الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس .

ث- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية لمشروعهم الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص .

6-حدود الدراسة :

6-1- الحدود المكانية :جامعة -الشهيد حمه لخضر- بالوادي،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .قسم العلوم الاجتماعية.

6-2-الحدود الزمنية :تقتصر الدراسة على الموسم الجامعي 2017\ 2018 م (وقت تطبيق الدراسة: 18 \02 \ 2018 م إلى غاية 22\03\ 2018 م)

6-3- الحدود البشرية : طلبة العلوم الاجتماعية سنة 3 ليسانس:

- خصص علوم تربية بفروعه:ارشاد وتوجيه، تربية خاصة، علم النفس التربوي
- تخصص علم النفس بفروعه :علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل
- تخصص علم الاجتماع
- تخصص فلسفة

7- الدراسات السابقة:

إن الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع هي من أولى الخطوات التي يلجأ إليها الباحث وذلك للإمكانية التي توفرها في صياغة مشكلة البحث وفي إثراء المشكلة بالعودة إلى الأصول النظرية والنتائج الماضية،وتفادي العوائق المنهجية و الاخطاء التي واجهت الباحثين السابقين.

فقلد حظي المشروع الشخصي اهتمام العديد من الباحثين وذلك من خلال القيام ببعض البحوث والدراسات، من خلال ربطه بمتغيرات اخرى، وقد تم الاطلاع على مجموعة من هذه الدراسات التي تناولت المشروع من جوانب مختلفة، وعليه سنعرض ملخص حول هذه الدراسات.

7-1-الدراسات العربية الخاصة بالمشروع الشخصي وابعاده(الدراسي، المهني، العائلي):

أ- دراسة الارقط ثريا(2014) بعنوان :الفاعلية الذاتية في بناء مشروع دراسي وعلاقتها بالضغط النفسي .

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الفعالية الذاتية في بناء مشروع مدرسي والضغط النفسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط،وقد تم استخدام مقياس الفعالية الذاتية في بناء مشروع دراسي ومقياس الضغط النفسي كأدوات لجمع المعلومات، حيث شملت عينة الدراسة 71 تلميذ وتلميذة من متوسطة "هزلة المولدي" ببلدية الوادي، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات، تم استخدام النسب المؤوية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار كا لدراسة الفروق وتم التوصل إلى أن التلاميذ لديهم فعالية ذاتية مرتفعة وانه لا يوجد علاقة بينهما وبين الضغط النفسي.

ب- دراسة قليدة حياة، داودي سعيدة (2015) بعنوان: محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الإرشاد و التوجيه

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة محددات المشروع المهني من حيث أهميتها كما يتمثلها طلبة الارشاد و التوجيه بجامعة الوادي، ثم التعرف على الفرق في تمثل تلك المحددات في ضوء متغيري:التخصص الاصلي للدراسة،المستوى الجامعي.كما تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب تخصص الارشاد والتوجيه بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والتي قوامها 120 طالبا وطالبة ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية من اصل 180 طالب وطالبة خلال السنة الدراسية 2014\2015 .وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد اختلاف في محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الارشادوالتوجيه باختلاف التخصص الدراسي الاصلي.
- يوجد اختلاف في محددات المشروع المهني كما يتمثله طلبة الارشادوالتوجيه باختلاف المستوى الجامعي.

ت- دراسة خالدي هدى (2015) بعنوان:مشروع انشاء خلية للتوثيق والاعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي.

تناولت هذه الدراسة مشروع انشاء خلية للتوثيق والاعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي، الذي كان هدفها ابراز حاجات الطالب الجامعي ولتحقيق الهدف المرجو اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وطبقت الدراسة على عينة قوامها 120 طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وقد استخدمت الدراسة على استبيان للتعرف على حاجات الطالب الجامعي من اعداد الباحثة، وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية التالية:المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،معامل الارتباط بيرسون التكرارات، النسب المؤوية استخدام نظامSPSS. وقد توصلت الدراسة إلى الاستخلاص العام من خلال النتائج المتوصل اليها بعد تطبيق الاستبيان:الذي يسعى إلى معرفة اهم حاجات الطالب الجامعي الذي يستطيع من خلالها بناء المشروع الشخصي لديه، وبالتالي ينتظر من مشروع خلية التوثيق والاعلام والتوجيه ان تكون مصدر من مصادر بناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب.

ث- دراسة بالقاسمي عفاف (2016) بعنوان: اعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية بهدف بناء المشروع الشخصي المستقبلي باستخدام تقنية(A.D.V.P) لتلميذ السنة الرابعة متوسط.

تعالج هذه الدراسة اعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، بمتوسطة "ناقص عبد الرحمان"بالبياضة ولاية الوادي خلال الموسم الدراسي 2016/2015 م، حيث تهدف هذه الدراسة إلى اعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذو تصميم

واحد وقياس قبلي وبعدي، وذلك باستخدام مقياس الميول الدراسيةعلى عينة قوامها 30 تلميذا من متوسطة واحدة بالولاية، والبرنامج المقترح على عينة قوامها 10 تلاميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها باستخدام اختبار" ويل كوكسن " تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مقياس الميول الدراسية وفي كل من البعد المعرفي والاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية في كل من البعد الوجداني والسلوكي.

ج- دراسة شنوف زينب، عوفي ماجدة (2013) بعنوان: التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي .

تهدف هذه الدراسة إلى الاجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في كيفية مساهمة المقومات الاجتماعية في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.وللاجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدت الباحثتين المنهجي البنائي الوظيفي، والمنهج الوصفي التحليلي، وذا باستخدام مجموعة من الادوات لجمع البيانات انطلاقا من الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة، مرورا بالمقابلة، واستمارة الاستبيان، بالاضافة إلى الاستعانة بالسجلات والوثائق ، وصولا إلى الاساليب لتحليل البيانات.وطبقت هذه الادوات على عينة من الطلبة الجامعيين بكل من كلية (الاداب واللغات، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة) بجامعة قاصدي مرباح المتمثلة في 217 طالب جامعي، تم اختيارهم بالمعاينة العشوائية الطبقية، واثبتت نتائجها على ان المقومات الاجتماعية تساهم في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال تظافر جهود مختلف الانساق الاجتماعية من:

- مساهمة نسق التنشئة الاسرية عن طريق غرس مجموعة من المبادئ والقيم الاسرية المتمثلة في كيفية تحمل المسؤولية، والحرية في اتخاذ القرارات .

- مساهمة نسق العلاقات الاجتماعية من خلال الاستفادة من تجارب وخبرات كل من الاصدقاء، الاقارب واصدقاء العائلة والاساتذة من مختلف الجامعات .
- مساهمة نسق التكوين الجامعي في بناء التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني من خلال اهمية دور الخرجات الميدانية التي يقوم بها الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات، من خلال المقاييس التي يتم دراستها في فترة التكوين الجامعي.

ح- دراسة بن صافية،عائشة (2009): بعنوان المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التصور الذهني للمشروع المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باعتبارهم فئة خاصة من حيث الخصائص المعرفية، اذ تشير النتائج إلى ان هؤلاء التلاميذ يرغبون دوما في تحقيق النجاح الدراسي و لديهم تصورات على المستوى الذهني لمشاريع مهنية يسعون الي تحقيقها من خلال عملية التحصيل العلمي العالي وهذه العملية تتطلب اهتمام اكبر من المنظومة التربوية بهذه الفئة والتكفل بها بشكل شامل.

7-2- الدراسات الاجنبية الخاصة بالمشروع الشخصي وابعاده(الدراسي،المهني،العائلي):

أ- دراسة ورتز "Werts" :

في هذه الدراسة قام الباحث بإجراء مقارنة بين مهن الاباء والاختيار المهني لأبنائهم واشتملت عينة الدراسة طلبة سنة اولى جامعي، وقد اشارت نتائج دراسته إلى ان بعض مجموعات المهن مثل المهن العلمية و الفيزيائية و الاجتماعية و الصيدلية هي مهن موروثة أي ان الطالب يميل إلى اختيار مهنة احد والديه، وبهذا قد وضحت هذه الدراسة بان الطلبة الجامعيين يميلون في اتخاذ قرار الاختيار المهني إلى اختيار مهنة احد الوالدين خاصة تلك المهن المرتبطة بالميادين العلمية والفيزيائية والاجتماعية .(وائل، 2011، 40)

ب- دراسة جيلي و جلبريت " Galbraith et Gilly " :

ركزت هذه الدراسة على توضيح العوامل المؤثرة في اختيار المهنة .حيث تم الاشارة في هذا النموذج ان العوامل المؤثرة يكمن في خمسة اصناف هي:

العوامـل الثقافيـة،العوامل الإجتماعيـة، العوامـل الإقتصـادية، العوامـل الشخصـية، العوامـل النفسية. وهذه الجوانـب حسـب هذه الدراسـة تتدخل بشكل كبير فـي الصـورة النمطيـة التـي يحملها الفرد عن مستقبله المهني .

ت- دراسة بيردي و ليبز " Berdi et Lispsett "

وقد تناولـت هذه الدراسـة مجموعـة العوامـل الخاصـة بالاهتمامـات المهنيـة للأفـراد والمتمثلـة فـي الاهتمامـات المرتبطـة بالعوائـد الماليـة للمهنـة واتجاهـات الاسـرة والاثـارة الفعليـة التي تتضمنها المهنة، وأشارت الدراسة إلى ان هناك عوامل تتفاعل فيما بينها تؤدي التأثير على النمو المهني للفرد، وهي الطبقة الاجتماعية للأسرة اذ ان هذه الاخيرة تؤثر وبشكل دائم ومستمر على القرارات بشان الاختيارات المهنية للأبناء. (وائل، 2011، 41)

7-3-التعقيب حول الدراسات السابقة

- بعد الاطلاع على هذه الدراسات نستنتج ما يلي :

أ- **مـن حيـث الاشـكالية** : تبين ان هنـاك بعض الاتفاق فـي هذه الدراسـات حـول الموضـوعات التـي تناولتهـا للمشروع من حيث:التمثلات والتصـورات والاختيـارات فكلهـا تصـب فـي الـرؤى المسـتقبلية للطلبـة وهـذا ايضـا مـا اتفقـت عليـه الدراسـة الحالية.اضافة إلى ان معظم هذه الدراسات ركزت على المشروع المهني والدراسي لكـن كـل علـى حـدى. فمـن الملاحـظ ايضـا ان هـذه الدراسـات هـدفت إلـى ايجـاد علاقة بين احدى المشاريع مع متغيرات اخرى في حين ان الدراسة الحالية تحاول ان تسـلط الضـوء حـول المشـروع الشخصـي بمختلـف ابعـاده الثلاثـة (الدراسية،المهنية،العائلية).

ب- **مـن حيـث المـنهج:** فهنـاك تنـوع فـي استخدامه مـن منـهج وصـفي إلـى منـهج تجريبـي إلـى منـهج سببي مقارن كل حسب موضوع الدراسة،اما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي الاستكشافي.

ت- **مـن حيـث العينـة** :اتضـح أن أغلبها اهتمت بفئة الشباب خاصة الطلبة منهم وعـن تصـوراتهم للمسـتقبل هـذا لأنهـم مـن اكثـر الفئـات فـي المجتمـع اهتمامـا بالمستقبل وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية.

ث- **مـن حيـث الاداة** :لقد اجمعت اغلـب الدراسـات السـابقة فـي اسـتخدامها لأداة القياس (الاستبيان) فقد تم الاعتماد أو تبني مقاييس من اعداد باحثين اخرين،اما الدراسة الحالية فقد حاولت بناء اداة بالاعتماد على الواقع والتراث النظري ايضا.

فمن خلال مراجعتنا ومناقشتنا للدراسات السابقة بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة اتضح ان هناك ندرة في دراسة المشروع الشخصي للطالب وقلة الدراسات التي تجمع بين ابعاده الثلاثة (الدراسية،المهنية،العائلية)،وهذا ما يدفعنا الي تسليط الضوء في هذه الدراسة حول تصورات –طلبة العلوم الاجتماعية لجامعة الوادي –كعينة –للمشروع الشخصي المستقبلي.

الفصل الثاني : المشروع الشخصي المستقبلي (مشروع الحياة)

تمهيد

1- **مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي**
2- **النظريات المفسرة لمصطلح المشروع**
3- **أنواع المشاريع و أبعادها**
4- **العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي المستقبلي**
5- **مراحل المشروع الشخصي المستقبلي**

خلاصة الفصل

تمهيد

لكي نتعرف على المشروع الشخصي المستقبلي لابد ان نتطرق إلى مفهومه الذي اصبح يمثل في جميع ميادين الحياة، فقد اضحت هذه المشاريع المستقبلية تتخذ مظاهر وأبعاد متعددة تتراوح بين ما هو دراسي وما هو مهني وما هو أسري أو عائلي،لذا فإننا سنقوم في هذا الفصل بتوضيح كل ما يتعلق بالمشروع الشخصي من مفهوم وأنواع ونظريات والعوامل المؤثرة فيه.

1- مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي :

أن هناك عدة تعاريف لمفهوم "المشروع" تنطلق من مقاربات متباينة ،وتعتمد على منطلقات متمايزة ،وتتأسس على منظورات فلسفية ومعرفية مختلفة.

إن هذا المفهوم خضع لعملية تحويل، حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية والمقاولات الصناعية والتجارية والخدماتية إلى مجال تعليمي تربوي.(أوزي،235،2006)

ويبين الطاهري (1997، 38) "إن مفهوم المشروع مستمد من كلمة projet المحدثة في الثقافة الفرنسية، والتي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين، فالاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية تؤدي معنى إلقاء أو رمي موضوع أو شيء ما إلى الأمام ".

أما حسب المنجد في اللغة والإعلام (1986،382،383) "فإن (Projection) من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة المشروع في اللغة والإعلام ذكر ثلاث معان مختلفة:

أ- المشروع: ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن شريعة
ب- المشروع: المسدد، بمعنى شرعت الرماح، أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت.
ت- المشروع: ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أيضا".

وقد تعددت تعاريف الباحثين حول مفهوم المشروع والتي سنذكر منها:

تعريف سيلامي : حيث يرى بأنه النشاط الواعي الذي نفكر في تحقيقه وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل الممكنة لضمان تحقيقه بنجاح .

ويعرف Hutteau أن المشروع عبارة عن انخراط في المستقبل وتفتح على آفاقه وإسقاطه للذات في مساره من خلال تحديد الهدف،فهو عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغه.(احارشو، 2017،2)

وذكرت مشري (2002،96) أن"Guichard يعرف المشروع على أنه هو :الفعل الذي يريد تحقيه في المستقبل".

ونجد النهاري(2007) يعرف المشروع حسب ما ذكرت قليدة(2015، 23) بأنه"مجموعة أهداف متجانسة ودقيقة ومحددة المعالم من حيث نوعها وطبيعتها والبعد الزمني، ومدى معرفة التلميذ بذاته ومحيطه ومدى توفره على الأدوات والوسائل والمؤهلات والقدرات الفكرية والجسمية لتحقيق هذه الأهداف.

ويتفق (Nuttin) مع هذا الطرح إذ يرى أن كل مشروع هو إعداد معرفي لحاجيات الفرد ويقتضي هذا الإعداد لتحقيق ونجاح المشاريع الإحساس بالمسؤولية عن الذات وعن المستقبل".

كما يرى كل من الهباش والبس (2014، 7) أن المشروع "عبارة عن مجموعة من العمليات أو الأنشطة التي تربها علاقة محددة ومعروفة وتنفذ بزمن محدد بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف.أو انه عبارة عن جهد مؤقت للحصول على منتج فريد أو خدمة فريدة ضمن ميزانية محددة".

وترى مشري (2002، 96) أن المشروع يمكن تعريفه على انه"تأسيس علاقات ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الأخير.

وقد ركز Guichard في تعريفه للمشروع على البعد الزمني المستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر، فالفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل يكتسب منظور زمني قد يبعد أو يقصر حسب طبيعة هذا الهدف المراد تحقيقه وبالتالي كون لكل لحظة معنى محدد في الماضي والحاضر".

ومن خلال التعاريف السابقة ترى مشري ايضا(2002،53) بأنها اتفقت أي هذه التعاريف على أن المشروع "هو خطة يفكر فيها الفرد بطريقة إجرائية يتوقعها مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل والوسائل المناسبة لضمان تحقيق الهدف .

وبطريقة أدق فقد ركزت هذه التعاريف على أن المشروع هو :التفكير في خطة إجرائية والتزام بالوقت لتحقيقها (أي ربط المشروع بزمن لتحقيقه سواء قصر أو طول حسب الهدف)"

ومن خلال كل ما ذكر عن المشروع نستنتج انه عبارة عن عملية التخطيط والاعداد والقدرة على الانجاز في تحقيق ما يهدف اليه في المستقبل مع ارتباطه بمدة زمنية معينة.

2- النظريات المفسرة لمصطلح المشروع :

2-1- نظرية آن رو :

ذكر ملحم (2007، 371)" أن آن رو اهتمت في تفسيرها للاختيار المهني على انه العلاقة بين أساليب رعاية الوالدين في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار في المرحلة العمرية اللاحقة أي أن المهنة ترتبط بخبرات الطفولة وهي محاولة إشباع حاجاته".

ويضيف عبد الهادي والعزة (1999، 66)" بأن آن رو تؤكد على وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والخبرات المبكرة وإشباع حاجات الطفل من جهة ،وبين الاتجاهات والقدرات والاهتمامات وخصائص الشخصية من جهة أخرى ،وهذا يؤثر على اختيار الفرد لمهنة المستقبل وعلى رؤيته للمهنة التي تحقق له الرضا والإشباع" .

2-2- نظرية هولاند :

ان هولاند ركز على أن الاختيار يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من العوامل البيئية والثقافية والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين . كما يفترض هولاند انه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية عدة أنماط كما انه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها البعض وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني، والتحصيل والانجاز والإبداع ،فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي.

إن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاث محاور أساسية :

الأول: يتعلق بالبيئة

الثاني:يتعلق بالفرد

الثالث:يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة

وقد اقترح هولاند ستة بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية حيث سمى الأول البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئة المهنية الست وهذا قد أعطت البيئات المهنية الست نفس أسماء الأنماط الشخصية. (عبايدية، 2007،69) فهذه الانماط والبيئات كالتالي:

أ- البيئة الفنية : ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة باهتمامهم الواضح بالتعبير عن أنفسهم ويتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية وهم أكثر من غيرهم قدرة على التعبير العاطفي ويعملون في مجال الموسيقى والفن .

ب- البيئة التقليدية: ويمتاز أصحاب هذه البيئة بالتزامهم بالقواعد والقوانين وبالقدرة على ضبط النفس ويعملون في المجالات الاقتصادية والأعمال البنكية .

ت-البيئة المغامرة:أصحاب هذه البيئة يتصفون بالمهارات اللفظية والقدرة على التأثير على الناس وهم يعملون في مجال السياسة والأعمال الحرة .

ث-البيئة العقلية: يميل أصحاب هذه البيئة إلى التفكير وإلى التنظيم ويتجنبون التفاعل الاجتماعي ويعملون في مجال الطب والبحث العلمي .

ج-البيئة الواقعية: يتصف أصحاب هذه البيئة بالعدوانية والميل إلى النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة جسدية، ويتجنبون الأعمال ذات العلاقة الشخصية المتداخلة والنشاطات التي تتطلب مهارة لفظية ،ويعملون في مجالات الطيران والأعمال المخبرية والورش .

ح-البيئة الاجتماعية : أصحاب هذه البيئة يسعون إلى الاختلاط بالنشاطات الاجتماعية ويتجنبون المجالات التي تتطلب مهارات عقلية ويعملون في التعلم والخدمات الاجتماعية والإرشاد النفسي . (أبو سل،1998، 51)

2-3- نظرية جينزبرغ :

قد تعددت النظريات التي تطرقت لتفسير الاختيار حسب المنحنى التشخيصي إلا أن هناك نظريات عملت على تطوير هذا المفهوم، إذ يعتبر جينزبرغ من العلماء الذين تناولوا مفهوم الاختيار على أساس مشروع واعتبره سيرورة ممتدة عبر الزمن وذلك حسن المنحنى التربوي للتوجيه، حيث يرى جنزبرغ أن هناك أربعة متغيرات أساسية في عملية

الاختيار المهني وهي :عامل الواقعية ونوع التعلم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية كل يلعب دور لا يقل أهمية عن الأخر في عملية الاختيار المهني.(أبو سل، 1998،52) .وقد وضع جينزبرغ ثلاث مراحل للاختيار المهني وهي :

أ- **مرحلة الاختيارات الخيالية** :تمتد هذه المرحلة من (3- 11 سنة) حيث يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب مثل الشرطي والطبيب، وأهم ما يميز هذه المرحلة عند الأطفال الواقعية وفقدان تحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأنهم يصبحوا ما يريدون .

ب-**المرحلة التجريبية** :من (11- 18سنة) وفي هذه المرحلة يتم التعرف التدريجي على متطلبات العمل وعلى ميوله وقدراته وقيمه والانتقال يمكن تلخيص ما يميز هذه المرحلة التالي :

اولا : مرحلة الميل : وتمتد من سن (11- 12سنة) وفي هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه وما لا يحبه من المهن، أي ما يميل إليه أخذا بعين الاعتبار قدراته، ومدى تحقيق هذه الأعمال لإشباعه وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة إنها غير ثابتة من ناحية ،وأنها تأتي نتيجة التأثير بالوالدين فالقرار المهني غير ثابت لان حياة الطفل الانفعالية والجسدية غير ثابتة أيضا .

ثانيا: مرحلة القدرة : وتمتد هذه المرحلة من سن (12- 14 سنة) ويراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بان كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمين في حياته.(عبايدية، 2007، 47)

ثالثا: مرحلة القيم :وتمتد من سن 14- 16 سنة يدرك الطفل في هذه المرحلة بان الأعمال التي يقوم بها، يجب أن لا تشبع فقط اهتماماته وقدراته ،بل يجب أن تقدم خدمة للآخرين المحيطين به، وبمعنى أخر فانه يرى بان العمل يجب أن يخدم أهدافا إنسانية، فبعضهم يقول بأنه سيدر الطلب لأنه يريد أن يقدم خدمة للمرضى والمحتاجين ولرفع المعاناة المرضية عنهم،و في هذه المرحلة يحاول الفرد أن يوائم بين قدراته

والمهن التي تتناسب معها فالأفراد الذين لديهم مهارات اجتماعية على سبيل المثال يميلون للعمل في المجالات الاجتماعية. (أبو سل،1998، 52)

رابعا: مرحلة الانتقال: وتمتد من سن 17- 18 سنة وأهم ما يتصف القرار المهني في هذه المرحلة الواقعية والثبات النسبي ويتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه، ويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل اختياره المهني ويكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته بحرية تامة ويدرك تماما متطلبات العمل .

ج- **المرحلة الواقعية** : تمتد هذه المرحلة من سن (18- 22سنة) وتشمل ثلاث مراحل :

أولا: مرحلة الاستكشاف: حيث يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه المهنية ويستطيع أن يختار مهنة من بين المهن الأخرى ليعمل بها.

ثانيا: مرحلة التبلور: هنا يكون الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو العمل الذي يناسبه تماما ويستطيع أن يعرف المهن التي لا تتناسب مع ميوله وقدراته وبعبارة أخرى يكون قد عرف قدراته و ميوله تماما و فهم ذاته أيضا وبلورة فكرة عن ذاته ليختار ذاتا مهنية تناسبها ويكون الفرد أكثر ثباتا واستقرار في خياره المهني .

ثالثا: مرحلة التخصص: في هذه المرحلة يكون الفرد قد اختار تماما العمل الذي يريده بعد أن كان قد اكتشف قدراته وميوله ومتطلبات العمل، وبلور فكرة عن العمل الذي يتفق مع هذه الميول والقدرات ومرحلة التخصص تمثل مرحلة الانخراط في العمل والبقاء فيه والاستفادة من عوائده وبدء الإنتاجية فيه. (عبايدية، 2007، 48).

وعليه نرى أن جينزبرغ في أول نظريته لرفض الاختيار المهني(الدراسي) التي تكون فجأة أو ارتدادية بل أن الاختيار المهني (الدراسي) يكون عملية مستمرة وتتجه تفاعل ديناميكي بين مجموعة من السمات و بين العوامل الخارجية، وأكد على أن عملية الاختيار المهني (الدراسي) تبدأ من السنة الرابعة أو الخامسة وتستمر في التطور إلى غاية بداية الرشد وقد قسم مراحل الاختيار المهني إلى ثلاث مراحل هي (مرحلة الاختيارات الخيالية، المرحلة التجريبية، والاختيارات الواقعية).

وبالتالي نستطيع أن نقول أن جينزبرغ قد أشار إلى فكرة المشروع وانه يكون الاستمرارية (من السنة الرابعة أو الخامسة إلى الرشد) وتفاعل بين العوامل الذاتية للفرد والعوامل الخارجية (المحيطية).(أبو سل،1998، 53)

2-4- نظرية سوبر:

يشير كل من عبد الهادي والعزة (1999، 54،55)"بأن سوبر يرى أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وإن كل السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المراحل النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر والطريق الذي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمل المتأخر."

كما أن سوبر استخدم ظاهرة المراحل لجينزبرغ وزملاءه لإنشاء ترتيب هيكلي يجسد دورة الحياة بكاملها وهي على النحو التالي :

أ- **مرحلة النمو:** (من الميلاد إلى سن 14 سنة) ويتم في هذه المرحلة تكوين فكرة عن مفهوم الذات وتطوير النظرية عن علم العمل وذلك من خلال تمثيل الأدوار في الأنشطة المدرسية واكتشاف الميول والاهتمامات والاستعدادات.

ب-**مرحلة الاستكشاف:** (من 14 إلى 25 سنة) وهي مرحلة وضع الأولويات وتحديدها ومن ثم اختيارها، وذلك من خلال اكتشاف حقول العمل ومستوياته، والالتحاق بمجال دراسي أو فني معين .

ت-**مرحلة التأسيس** :(من 25 إلى 35 سنة) ونجد أن الفرد في هذه المرحلة يسعى إلى لمحاولة تثبيت العمل المهني والتقدم في المهنة وذلك من خلال اكتساب المهارات الأساسية والتدريب والخبرات .

ث- **مرحلة الإحتفاظ** : (من 45 إلى 60 سنة) يحافظ الفرد في هذه المرحلة على المكتسبات المهنية من خلال محافظته على وظيفته .

ج- **مرحلة الانحدار** : (من 60 فما فوق) ويتم في هذه المرحلة ترسيخ المكتسبات والتخفيف من الالتزامات لمواجهة حياة التقاعد. (ابو سل،1998، 54)

3- أنواع المشاريع و أبعادها

يوضح زقاوة (2014 ،34) أن "الممارسات المختلفة للمشروع جعلته يتنوع حسب مجال التطبيق ونوع القطاع (صناعي، تربوي، خدماتي..) أو فئات العمر (طفل، مراهق، راشد، شيخ)".

كما أننا هنا نتحدث عن المشروع الشخصي أو المشروع المستقبلي إذا ما كان يشمل عناصر أكثر عمومية تمس الشخصية والحياة المستقبلية للفرد، فإذا كان هدفه دراسيا فإننا نتحدث عن المشروع الدراسي، أما إذا كان أساسه مهنيا فإننا بصدد الحديث عن المشروع المهني.

ويعتبر المشروع الشخصي للطالب كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه الطالب عن نفسه (معرفة الذات وما يعرفه عن العالم الخارجي والنظام الجامعي وعالم الشغل)، ويعتبر أيضا تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته. (Etienne.1992 .155)

وبالتالي فان المشروع الدراسي يكون على المدى القصير، أما المشروع المهني فيكون على المدى المتوسط بينما يكون مشروع الحياة على المدى البعيد.

3-1-المشروع الدراسي :

يذكر زقاوة(2012، 48) أن المشروع المدرسي " هو الحجر الأساس الذي ينطلق منه المراهق في مسار تفكيره نحو المستقبل، إذ يعتبره مفتاحا لكل المشاريع والخيارات المستقبلية، فالنجاح الدراسي وامتلاك شهادة علمية هو بمثابة جواز سفر نحو الحياة العملية والاندماج المهني.

والمشروع المدرسي هو جزء من المشروع الشخصي الذي يتطور و ينمو داخل الفضاء المدرسي بمساعدة الفاعلين والأخصائيين والنفسانيين وممارسي التوجيه المدرسي". فهو بذلك يتطلب مجموعة من الاعتبارات وهي موضحة كما يلي:

- ميول واهتمامات التلاميذ
- رغباتهم وطموحاتهم الشخصية
- قدراتهم المعرفية والعقلية
- تمثلاتهم نحو المستقبل

وفي الواقع فإن الحديث عن مشروع الطالب، يتعلق أساسا بالغوص في أفكاره التي تحدد خطته المستقبلية، وتعكس لنا أماني ورغبة هذا الأخير ووسيلته في بلوغ هذه الرغبة وتكشف لنا معاني التفاؤل إن وجدت والدافعية إن تأصلت ومراكز القوة إن تأسست كما تكشف لنا مخاوف المستقبل ومخاوف الفشل ونقاط الضعف إن وردت وسيطرت على أفكاره.(عتيق، 2010، 60)

إن أولى مظاهر ممارسة المشروع هي الانخراط في صنع قرارات تخص التوجيه المدرسي. حيث يختار التلميذ في آخر سنة من الطور الثالث ولأول مرة يقوم بعملية الاختيار واتخاذ قرار التوجيه والتعبير عن المهنة التي يرغب في ممارستها مستقبلا، ونجد هذه العملية مرة ثانية في التوجيه الثانوي عند انتقاله إلى السنة ثانية ثانوي حيث تعرض عليه مجموعة من التخصصات الدراسية وعليه التفكير ومشاورة أوليائه واتخاذ القرار بنفسه، أما في الجامعة فيكون اتخاذ القرار في اختيار نوع الدراسة أكثر صرامة وحزما لأنه مرتبط هذه المرة بالمهنة التي يتطلع إليها وبمشروعه المهني الذي يشعر بأنه أصبح قريبا من تحقيقه.

وعليه فالتوجيه يقع في قلب المشروع الشخصي للتلميذ ،وعلى الفاعلين العمل على تحسيس التلميذ بأهمية هذا الأخير لكي يتبناه سيكولوجيا و تربويا ويربطه بمشروع الحياة بحيث لا يبقى التلميذ حبيس الماضي ولا يغرق في مشكلات الحاضر بل يعمل على الانخراط في المستقبل لإضفاء المعنى على خياراته التوجيهية وعلى العمل الدراسي بشكل أوسع، فالشباب الذين يملكون مشروعا محددا فإنهم ينجحون في دراستهم ويجدون أنفسهم يواصلون في تخصصات مثمنة دراسيا كما يستشرفون بسهولة دراستهم المستقبلية.(زقاوة، 2014، 50)

ومن جهة أخرى فان التوجيه في تصور التلاميذ لا يتعدى كونه قرار اختيار تخصص ما في مرحلة آتية وبهذا المعنى فهو لا يحقق مفهوم المشروع كامتداد إلى

المستقبل، وعلى هذا الأساس طرح أسلوب تربية الاختيارات في علم النفس التوجيه والتي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختياراتهم بشكل عقلاني بأخذ في الاعتبار تطلعاتهم المستقبلية.(زقاوة،2014، 51)

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج ان المشروع الدراسي هو توقعات الطالب حول مدى قدرته على اختيار شعبة وفقا للأهداف التي رسمها لنفسه وميوله ورغباته ومدى قدرته على جمع المعلومات وتحديه للصعوبات التي تعترض مساره الدراسي .

3-2-المشروع المهني :

لا يوجد هناك تعريف موحد لهذا المصطلح فهناك من يعرفه على انه التصور الذي يرسمه التلميذ ويحدده، أو نوع الدراسة التي يريد مزاولتها، أو نوع التكوين الذي يريد أن يستفيد منه أو طبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا على أن يتم ذلك التصور مرحليا خلال مساره الدراسي والتكويني .

مما يعني انه توقع وتطلع مستقبلي ورغبة في تحقيق الذات من خلال تحقيق الفرد لأهدافه شرط تجسيد هذا التمثل عبر مراحل .

وعليه يرى زقاوة (2014، 52) "أن المشروع المهني يعتبر الحلقة الثانية بعد المشروع المدرسي في مسار مشروع الحياة، وهو يخص مجموع القرارات التي تخذها الشخص اتجاه مهنة المستقبل وصناعة مساره المهني وبالتالي فالمشروع المهني هو سيرورة تمتد عبر سنوات الدراسة المنظمة ومحددة الأهداف المراد تحقيقها في المستقبل ".

كما توضح زروالي (2010، 56) " أن المشروع المهني يظهر كمفهوم يترجم طريقة الفكر في توجيه الفرد عقليا وعاطفيا واجتماعيا نحو هدف مرضي في إطار علاقته مع التكوين والشغل والمهنة ،فالأمر يتعلق بصورة الوضعية المهنية التي يراد التوصل إليها وبالمواصفات المرتبطة بها".

فالمشروع المهني من وجهة نظر (Boutinet) هو تنبؤات مستقبلية مهنية من طرف الفاعل وليست مفروضة عليه ،مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني.

ويضيف (Guishard) على أن المشروع المهني نوع من الاختيار والانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لذلك عرفه على انه: الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل وبالتالي فهو نوع من الانتقاء والاختيار لوقائع ماضية وآنية لخدمة المستقبل.

ومن ثم فان (Guishard) ركز على أن المشروع المهني لابد أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاثة (الماضي،الحاضر،المستقبل).(بن صافية،2009، 274)

اذا فمن خلال هذه التعاريف نستنتج ان المشروع المهني هو توقع الطالب لمستقبله المهني من خلال نوع الدراسة وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها في المستقبل والأهداف التي يريد الوصول اليها من خلال هذه المهنة ومدى قدرته على جمع المعلومات وتحديه للصعوبات التي تواجهه في سبيل الحصول على مهنة تلبي حاجاته وميولاته ورغباته.

3-3-المشروع العائلي :

أن التمثلات الأسرية لدى المراهق تنمو في مرحلة مبكرة حيث تتطور مواقفه وأفكاره واتجاهاته نحو مواضيع مختلفة كالزواج والمسكن وإنجاب الأطفال والاستقلالية عن الوالدين وإظهار معارضته لبعض الأفكار والسلوكات داخل الأسرة هو مؤشر ورسالة على قدرته لتشكل الذات وتحقيق هويته الشخصية .

وفكرة المشروع العائلي لا تولد فجأة بل هي فكرة تمتد إلى سنين الطفولة ،حيث تجسد الإناث في ألعابهن دور الأم مثل ترتيب أمور البيت وتحضير الأكل وغسل الأواني ،كما تقوم البنت في أحيان كثيرة بمساعدة أمها في بعض المهام والنشاطات الصغيرة داخل المنزل. أما الذكور فيجسدون دور الأب من خلال القيام ببعض النشاطات كمساعدة الأب في عمله أو تجارته أو بناء مسكن ،فالمراهق ينطلق من واقع أسرته، باعتبارها نموذجا حيا للتفكير في مشروع أسرته الجديد ،انه ينطلق من نموذج قائم يأخذ عنه صورة عن أنماط التسيير داخل البيت، ونظام العلاقات، ومهام الأعضاء في الأسرة وعن كيفية تسيير الصراعات و الطريقة المتبعة في تربية الأولاد. (زقاوة، 2014 ،58)

فإن مشروع الحياة هو المشروع المشاعري والعائلي، هو طويل المدى ويخص نمط الحياة الذي يعزم الشباب على انتهاجه في المستقبل، اختيارا لعزوبية أو اختيار لحياة

الزوجية، وغيرها من الاختيارات والطموحات، وكثيرا ما يتأثر الشباب بخلفية مرجعية معينة ونموذج تقليدي والدي، تكون وراء اختياراتهم هذه، فتجدهم يفضلون بدل الاختيار أخر حسب قناعاتهم، لكن مع تغير الزمن، اتخذ مشروع الحياة معنى أكثر مرونة، حيث صار اختيار شخص للزواج هو معنى ضيق له. (عتيق، 2010، 59)

وتتبلور الواجبات الاجتماعية المنوطة بالعائلة فيما يلي:

- القدرة على توفير كل الضروريات المادية التي تساهم في العيش لأفرادها وعلى حمايتهم ضد الأخطار الخارجية .
- السماح للتضامن الاجتماعي الذي هو أصل للروابط الاجتماعية ضمن العلاقات العاطفية .
- تنمية الهوية الفردية المرتبطة بالهوية العائلية، تضمن هذه الرابطة السلامة النفسية والطاقة التي تسهل مواجهة التجارب الجديدة .
- التحضير للأدوار الجنسية.
- تعليم كل فرد من أفراد العائلة كيف يندمج داخل المجتمع ويتقبل المسؤوليات .
- تربية وتشجيع المبادة الفردية وروح الإبداع .

كما أن هناك دوافع التي تحث الفرد على تكوين عائلة من بينها الدافع الجنسي، فقد يكون سببا في زواج الفرد، إلا أن هناك عدة أمثلة تبرهن على أن الدافع الجنسي ليس هو الدافع الوحيد لبناء العائلة.

وفي المقابل إن الوضعية في غالب الأحيان تكون هي محددة وهذا لأسباب أساسية على العموم، فالأم الحامل أو المرضعة تحتاج إلى من يساعدها في توفير الغذاء والقيام ببعض المهام ومن يحميها، في هذه الحالة إن دور المرأة يتمثل في إنجاب الأطفال والقيام بالعمال المنزلية . (زروالي، 2010، 69)

كما أن الإنجاب يعد دافعا أساسيا للزواج خاصة في المجتمعات التقليدية حيث يهدف كل من الرجل والمرأة إلى الزواج لتكوين أسرة تحميه.

وفيما يخص أسلوب اختيار شريك الحياة والذي يقصد به الطريقة المعتمد عيها عن شروع الفرد المقبل على الزواج في عملية الاختيار للشريك المناسب له بكيفية يرتضيها وكذلك المجتمع، وعلى العموم هناك أسلوبان معتمدان في غالبية المجتمعات الإنسانية :
الأسلوب العائلي: هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على تدخل الأهل والوالدين في سير عملية الاختيار للزواج الخاص بالذكور والإناث.
ما يميز هذا النوع من الزواج هو إعطاء الأهمية للاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية على حساب العواطف والعلاقات الشخصية التي يمكن أن تربط المقبلين عن الزواج .
الأسلوب الشخصي أو الاختيار الحر: هو ذلك الأسلوب التي تظهر فيه فعالية الفرد ومبادرته في سير عملية الاختيار للزواج وفقا لرغباته الشخصية. (زروالي، 2010، 70)

ومن خلال ما تم ذكره حول المشروع العائلي نستنتج انه عبارة عن توقعات الطالب لمستقبله العائلي من خلال الاستعداد النفسي والمادي لتكوين اسرة ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات الكافية التي قد تساعده في بناء اسرة مستقرة ومدى قدرته على تحديه للصعوبات التي تعترضه من اجل تكوين هذه العائلة.

وحتى نتعرف أكثر على المشروع بشكل جيد لابد لنا من التعرف على أبعاده والمتمثلة فيما يلي :

أ- **البعد الحيوي:** والذي يتمكن من خلاله الإنسان من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه ،فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات محيطه في حركتها التغيرية المستمرة .

إن إنكار هذا البعد الحيوي والضروري في تكيف الإنسان مع محيطه معناه إلغاء لفكرة التقدم، ولكل ما يميز الإنسان من ذكاء وقدرة على الابتكار .

ب- **البعد البرغماتي** :إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية عن العملية الإنجازية التي من خلالها يتم تجسيده على ارض الواقع .
إن التوقع والانجاز عمليتان تتسمان بالتلازم والتكامل إلى درجة التداخل ،بل التطابق أحيانا .

ت- **البعد التنبؤي:** إن المشروع كسيرورة هو في نفس الوقت نية ودافعية وبرنامج وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة والتقويم من جهة ثانية.(خلف، 2016، 43)

4- العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي المستقبلي

هناك العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد حيث يمكن تصنيفها إلى عوامل خارجية كتأثيرات المحيط الاجتماعي والمهني والاقتصادي، وعوامل داخلية متعلقة بخصائص الفرد الشخصية .

4-1-العوامل المحيطة (الخارجية) : إن بناء المشاريع من طرف الفرد عملية غير مستقلة عن المحيط الذي يعتبر عامل مشجع أو كابح لبروز هذه المشاريع.وفي هذا الإطار أشار الكثير من الباحثين إلى الدور الذي يلعبه المحيط في تبلور سلوكات الأفراد، ويؤكد wallon 1967 على أهمية المحيط وتأثيره في النمو السيكولوجي للفرد ،حيث يظهر هذا المحيط كنسق من العلاقات الخاصة بين الفرد :كالطفل، المراهق أو الراشد وبين المحيط الاجتماعي والمهني الذي يبلور هذه التطورات ويسمح للفرد بصياغة مشاريعه.(تزورلت ،2008 ،36)

حيث أن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن محيطه وعن من يحيطون به ويبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية، تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه خاصية الأسرة سلوكات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته ،وبالتالي تؤثر على اختياره لمشروعه مستقبلا.(مشري ،114،2002)

ومن هذه العوامل نذكر ما يلي :

أ- **الأسرة :** أن الأسرة تعد من أهم العوامل المؤثرة بقرار الطالب التعليمي والمهني بشكل مباشر سواء كانت على شكل نصائح وتوجيهات أو على شكل ضغوط وأوامر بالاتجاه نحو المجال وترك الآخر أو بطريقة غير مباشرة من خلال عملية التنشئة وغرس بعض المفاهيم.(السواط، 2008، 105)

وفي هذا الإطار تؤكد العديد من الدراسات أن الآباء يضغطون أحيانا على أبنائهم في اختيارهم مهنة معينة بدافع الرغبة والتعويض، فالأب والأم أو كيلاهما قد يدفعان الابن إلى اختيار تخصص تعليمي لا يرغبه وليس لديه استعداد ذهني له. وتشير دراسة أخرى إلى أن بعض أولياء أمور التلاميذ يتدخلون في اختيار تخصصاتهم وفرضها عليهم بالقوة، مما يجعل التلميذ يعيش في دوامة وصراع بين تحقيق رغبات الأب وبين ما يريد. (السواط، 2008، 106)

ب- الأصدقاء (الأقران): أن الدراسات تشير عن دور الأقران في الاختيارات المهنية وكذلك التخصص الدراسي إلى نتائج متناقضة فقد أشار (سيمون) إلى اثر الأصدقاء في اختيار المهن اقل من تأثير الأسرة عند كل من ذكور الطبقتين الوسطى والدنيا لكن دراسات أخرى أشارت إلى اثر الأصدقاء كبير أكثر من تأثير الأم. ويمكن القول أن هذا التأثير لم يأتي من فراغ بل هو نتيجة لنمو المراهق في الجانب الاجتماعي أي أن المراهق يريد الاستقلالية، وتوكيد الذات وتكوين جماعة الرفاق ولكي يحقق الولاء لهذه الجماعة يجد نفسه ينجذب إلى زملاء في كل شيء فراهق لتحقيق المستوى المطلوب في النمو الاجتماعي تتضح لديه الرغبة في تأكيد الذات والميل في مسايرة الجماعة.(الداهري، 2005، 58)

ويتبين مما سبق أن هذه العوامل لها تأثير مباشر على الأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها من خلال بلورة اختيار مشروعه الشخصي المستقبلي.لذلك إن الفرد يتأثر بعوامل اجتماعية مختلفة سواء كانت عوامل أسرية أو مدرسية أو عوامل مرتبطة بأحوال المجتمع عموما خارجة عن نطاق تحكم الفرد، ويلخصها Guishard في إثنى عشرة (12) عاملا موضح كما يلي:

- طبيعة وعدد مناصب الشغل المتوفرة .
- طبيعة وعدد إمكانيات التكوين.
- السياسة الاجتماعية وأسس انتقاء الطلبة والعمل .
- العلاقة بين مزايا المهنة وأسس انتقاء الطلبة والعمل .
- القوانين المنظمة للعمل والقواعد النقابية .
- العوارض الطبيعية (مثل الزلازل) التي قد تؤثر كيا على الاقتصاد .
- التطور التكنولوجي الذي يؤدي إلى استحداث مهن جديدة .

- التغيرات على مستوى البنية الاجتماعية .
- الأصول الثقافية والقيم وتجارب التكوين الذاتية لكل أسرة .
- النظام المدرسي والسياسة التربوية .
- تأثير الأقارب والسياسة الاجتماعية .
- قانون العرض والطلب للسياسة الاجتماعية. (مشري، 2002 ،117)

4-2-العوامل الشخصية (الداخلية): أن العوامل الشخصية: تعتبر ذات تأثير بالغ الأهمية على مشاريع الفرد الشخصية وقد أثبتت العديد من الدراسات هذا التأثير كعامل الوراثة، عامل الذكاء، عوامل بيولوجية، وعوامل نفسية وغيرها والتي تؤدي إلى وجود فروق فردية بين الأفراد ولا يمكن عزلها عن العوامل المحيطة نتيجة التداخل بين هذه العوامل كافة.(خالدي،2015، 62)

كما أن هذه العوامل هي التي تميز الفرد بمدى استعداده القوي أو الضعيف لاستغلال تجارب الحياة اليومية، حيث تعتبر هذه العوامل ذو تأثير متفاوت المدى، كما أنها ذات علاقة ضعيفة بالظروف الاجتماعية السائدة، إذا قد يختلف تأثير عامل الجنس على اختيار مهنة ما حسب الأصل الاجتماعي. (ترزولت، 2008، 40)

وسنحاول فيما يلي التركيز على بعض العوامل الشخصية ومنها :

أ- **الجنس:** تؤكد على أن الجنس يلعب دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لاختصاص دراسي أو مجال مهني معين، و يرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل جنس ففي دراسة على مستوى جامعات الوطن العربي عموما، وهناك دراسة أثبتت أن ثمة فروعا في الجامعة العربية (لا مجال للفتاة العربية لا مجال للفتاة فيها فان دخلتها الفتاة فإنها الحالة الشاذة التي تستدعي الاستغراب وأحيانا الاستهجان) كما توصلت الدراسة إلى أن مهنة التعليم هي أكثر المهن التي تلقي الإقبال الكبير من طرف المرأة في الوطن العربي على العموم لان هذه المهنة تنسجم مع دورها التقليدي كمربية، ويبدو أن المرأة تستطيع التكيف مع مهنة التعليم أكثر من غيرها.(مشري،2002، 419)

ب- إدراك الخصائص المرتبطة بالذات : أن التصورات المكتسبة حول الذات تعتبر عامل مؤثر في اختيارات الفرد، إذ من خلال هذه التصورات يقيم الفرد

إمكانياته الفعلية وقدراته الكامنة في علاقتها ببعض المتطلبات الاجتماعية، ففي حالة ما إذا كانت التصورات المكتسبة غير صحيحة من خلال التقييم السلبي لإمكانيات وقدرات الفرد يصبح القرار المتخذ بالنسبة لاختياراته قرار غير سليم.وفي هذا الإطار يرى krumboltz 1979 إن الفرد يصرح باتجاهات إيجابية نحو بعض تخصصات التكوين والعمل من خلال تلقيه تعزيزات ايجابية والعكس فانه يصرح باتجاهات سلبية نحو البعض منها من خلال التعزيزات السلبية ككرهه لبعض التخصصات على مستوى المدرسة نتيجة الحصول على نتائج ضعيفة فيها، يمكن اختيار تكوين المشروع من خلال هذا الطرح ذا تأثير كبير بمدى التعزيز الايجابي أو السلبي لبعض العوامل المتصلة به، كما ندرك مدى تأثير التصور الخاطئ لذات الفرد على اختياراته ومشاريعه المستقبلية يتطلب هذا الاستنتاج التدخل المبكر لمختصي التوجيه لهدف تزويد الفرد بالمعلومات التي تساعده على معرفة سليمة لذاته.(ترزولت، 2008، 42)

5- مراحل المشروع الشخصي المستقبلي

بما أن المشروع بعدا زمنيا وبما أن النضج المهني لا يأتي إلا عبر مراحل زمنية متعاقبة فقد اقترح تحقيق هذا المشروع على مراحل عدة، وقد تم في هذا الصدد اكتشاف علاقة تراتبية بين أربعة مراحل رئيسية وهي كالتالي :

5-1-مرحلة الاستكشاف : وهي المرحلة التي ينزاح فيها الفرد عالمه الطفو لي بالبحث عن عناصر شخصيته ومحددات محيطيه الاقتصادي والاجتماعي والفرد حين يكتشف يبدأ بالبحث والملاحظة والتجريب والتساؤل وصياغة الافتراضات،كما أنها مرحلة تهتم بجمع المعلومات وإثارة التساؤلات حول ذاته من جهة، وحول محيطه من جهة أخرى، فهي مرحلة التحسيس بأهمية الاطلاع ،وبجدوى التفكير المتفتح قصد التزود بأكبر عدد من المعطيات والمعلومات المتعلقة بنفسية الفرد ومستقبله بصفة عامة .

5-2-مرحلة التبلور: يبدأ الفرد خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات استكشافية، وفيها يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفا إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة.(ريغي،2016، 49)

5-3-مرحلة التخصيص: وهي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح لديه القدرة على إدماج شخصيته باستحضار ميولاته وقيمه التي تشكل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي، وهي مرحلة فيها الفرد اعتبارات موضوعية واقعية كما إنها تعتبر نتيجة حتمية للتطور الحاصل عند الفرد عبر مرحلتي الاستكشاف والبلورة السابقتي الذكر، وفيها ينتقل الفرد من التصور العام إلى تصور محدد الملامح، أي بعد أن يكون اسقط كل الفرضيات والاحتمالات التي لا تلائمه وتعرف مرحلة التخصيص بستة أهداف إجرائية تتمثل في :

- أن يحدد الشخص حاجاته وقيمه .
- أن يرتب قيمه .
- أن يحصل على معلومات مفيدة ومقيدة .
- أن يرتقب فرصا مهنية تتناسب مع الأهداف المرسومة .
- أن يقيم مشاريع وفق طموحاته ومتمنياته، ويأخذ بعين الاعتبار إمكانية تحقيقها.
- أن يبني قراره على كل هذه العناصر المدمجة .

5-4-مرحلة الانجاز (التحقيق) :وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الاختيار الدراسي أو المهني والتخطيط لانجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه والتشبث بالمشروع النهائي الذي احتفظ به، وتعرف مرحلة الانجاز أهداف إجرائية معينة وهي :

- مراجعة الشخص قراراته، مع اختبار استقرارها والتأكد منها .
- تخطيط سير الانجاز، مع الحصول على إعلام يمكن من إعادة التعرف على الذات وعلى الأدوار المهنية . حماية الفرد قراره، مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات.(حمو، 2012، 99)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل اتضح أن المشروع يلعب دورا هاما في توجيه حياة الفرد،خاصة إذا كان هذا المشروع له خطة محددة متجانسة ودقيقة ومحددة المعالم من حيث نوعها وطبيعتها وبعدها الزمني، كما يجب على الفرد ان تكون له دراية كافية بذاته ومحيطه ومدى قدرته على تحصله على الأدوات والوسائل والمؤهلات والقدرات الفكرية، فان تم ذلك، فانه بالضرورة سينجز هذا المشروع ويحقق ما يسعى إلى تحقيقه بصورة واضحة؛ إذا فهو باختصار الانفتاح على المستقبل لتحقيق هدف محدد سواء كان هذا المشروع: دراسيا أو مهنيا أو عائليا.

وعليه فقد أوردنا له عدة تعريفات حسب مجال استعماله، كما ذكرنا العديد من التعريفات لبعض العلماء المهتمين به، وكذلك تطرقنا إلى النظريات المفسرة لهذا المصطلح مع التعرف على أهم العوامل التي تؤثر فيه.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1. عينة الدراسة الاستطلاعية

2-2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-3.نتائج الدراسة الاستطلاعية

3-اداة جمع البيانات

3-1.قياس الصدق

3-2.قياس الثبات

4-الدراسة الاساسية

4-1. عينة الدراسة الأساسية

4-2.اجراءات الدراسة الاساسية

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة

- الخلاصة

تمهيد

بعد عرض الجانب النظري للدراسة سنتطرق الآن إلى الجانب الميداني الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة، حيث سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الاجراءات التطبيقية للدراسة، وذلك بدءا بالدراسة الاستطلاعية وعينتها وإجراءاتها المنهجية وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية إلى الدراسة الاساسية وأساليبها الاحصائية وكيفية اجراء التطبيق الميداني وكيفية اتخاذ القرار وأخير خلاصة الفصل .

1-منهج الدراسة

نظـرا لطبيعـة الموضـوع المعـالج فـي هـذه الدراسـة،فإن مـن المؤكـد أن البحـث العلمـي يجـب أن يسـتند إلـى مـنهج علمـي معـين يسـاعدنا علـى التوصـل إلـى معرفـة علميـة منظمـة، وعليـه يمكـن تعريـف المـنهج العلمـي حسـب مـا يـذكر خضـر (1992، 17) " بأنـه الطريقـة التـي يتعـين علـى الباحـث ان يلتزمهـا فـي بحثـه، حيـث يتقيـد بهـا بإتبـاع مجموعـة مـن القواعـد العامـة التـي تهـيمن علـى سـير البحـث، ويسترشـد بهـا الباحـث فـي سـبيل الوصـول إلـى حلـول الملائمـة لمشـكلة البحث ".

حيـث اعتمـدنا فـي دراسـتنا الحاليـة علـى المـنهج الوصـفي لدراسـة موضـوع بحثنـا وهـو تصـورات الطلبـة الجـامعيين للمشـروع الشخصـي، ومنـه يمكـن تعريـف المـنهج الوصـفي حسـب مـا ذكـر ابـراهيم (2000، 125) بأنـه "الدراسـة الوصـفية التـي تتضـمن دراسـة الحقـائق الراهنـة المتعلقـة بطبيعـة ظـاهرة أو موقـف أو مجموعـة مـن الاوضاع ".

وذلـك لأن المـنهج الوصـفي" يـوفر بيانـات مفصـلة عـن الواقـع الفعلـي للظـاهرة أو موضـوع الدراسـة، كمـا أنـه يقـدم تفسـيرا واقعيـا للعوامـل المرتبطـة بموضـوع الدراسـة، تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة.(عبيدات وأخرون، 1999، 47).

ونظرا لأن البحث العلمي يرتبط بأبعاد زمنية ومكانية متعددة، ويسعى لتحقيق أهداف مختلفة فإنه يتطلب بلا شك تعددا في أساليب تطبيقه.(العساف، 1995، 180).

وبناء عليه، إعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبيه الإستكشافي والفارقي.

فعن البحث الإستكشافي فيعرفه شحاتة سليمان (2008، 278)"فإنـه عبـارة عن مجموعـة من الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال معين ". بحيث يتيح لنا إتباع الأسلوب الإستكشافي الإجابة على تساؤلات الدراسة، بإعتباره يهدف لوصف الواقع فقط، وذلك لأنه يمكننا من معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة مما يمكن من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لذلك الواقع، وتحديد المشكلات أو تقديم أدلة

لتبـــرهن علـــى ســـلوكيات واقعيـــة وأوضـــاع راهنـــة، إصـــدار أحكـــام تقويميـــة علـــى واقـــع معين.(العساف،193،1995)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية حسب بركات محمد (1984 ،76)" شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث، لا يمكن الإستغناء عنها، ومن خلالها وبناء عليها يشيع الطريق أمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير،فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ،وهي الفرصة الوحيدة للتعديل لكي يتسنى له بعد ذلك التطبيق".

1.2. عينة الدراسة الاستطلاعية

بعد النزول إلى ميدان الدراسة قمنا بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في:(مقياس المشروع الشخصـــي المســـتقبلي بأبعـــاده الثلاثـــة: الدراســـي،المهني،العائلي) حيـــث أجريـــت الدراســـة الاستطلاعية على عينة قوامها 37 طالب وطالبة من سنة ثالثة علوم اجتماعية من جميع تخصصاتها، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية .

2.2. إجراءات الدراسة الإستطلاعية

- الاتصال المباشر بعينة الدراسة .
- توزيع الاستبيان وكانت الإنطلاقة الأولى يوم الاحد 18 فيفري 2018 في الفترة الصباحية.
- تفريغ الاستمارات .

3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية

- تحديد ميدان الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة
- ضبط الخصائص السيكومترية لأداة القياس.
- التأكد من مدى وضوح التعليمات ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة.

3.أداة جمع البيانات

إن الأداة التي قمنا بالاعتماد عليها في دراستنا والتي قد أخذت الكثير من الوقت والجهد في إعدادها وهو **الإستبيان** فحسب ما يعرفه سهيل (2003، 52) "هو عبارة عن صيغ محددة من الفقرات أو الأسئلة التي تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة ،حيث يطلب الإجابة عنها بكل حرية".

وقد تم الاعتماد على بعض الدراسات التي تناولت المشروع في بناء الاداة وهذه الدراسات كالتالي:

- تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين من إعداد : سارة بن خيرة .
- تصور الشباب لمشروع الحياة من إعداد :احمد زقاوة .
- و أيضا بالرجوع إلى ما ورد في المراجع حول المشروع الشخصي المستقبلي.

حيث اصبح يتكون الاستبيان من 54 عبارة مقسمة على 3 ابعاد (بعد دراسي،مهني،عائلي)، والشكل التالي يوضح توزيع الأبعاد، كما يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل(نعم، نوعا ما، لا)،حيث أعطينا للبديل الاول(نعم) ثلاث درجات،ودرجتين للبديل الثاني(نوعا ما)، ودرجة واحدة للبديل الثالث(لا)وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية.

جدول (01): يوضح توزيع ابعادم مقياس المشروع

الأبعاد	العبارات	العبارات السلبية
المشروع الدراسي	من العبارة 1 – 20	العبارة رقم 4
المشروع المهني	من العبارة 21 –39	العبارة رقم 26
المشروع العائلي	من العبارة 40– 54	لا يوجد

1.3.قياس الصدق

صدق الاستبيان:هو مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه،فيدلنا صدق الإختبار إذن عن أمرين أساسيين هما:ما الذي يقيسه الإختبار؟وكيف ينجح في قياسه؟وليس لذلك علاقة باسم الإختبار بل بمضمونه.(إسماعيل، 2014، 46)

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على 3 انواع من الصدق :

أ- صدق المحكمين

بعد بناء الإستبيان الذي كان يحوي 35 عبارة تم عرضه على مجموعة من الأساتذة الذي بلغ عددهم 10 محكمين من تخصصات مختلفة،وتم إسترجاع 08 إستمارات وكان الغرض من هذا معرفة ما يلي:

- مدى ملائمة صياغة البنود.
- مدى سلامة كتابة الفقرات وترتيبها.
- مدى ملائمة البدائل.
- أي ملاحظات واقتراحات خاصة بالمقياس.

وكانت ملاحظات المحكمين تنص أنه يجب تعديل بعض البنود وإضافة عبارات اخرى، وبعد التعديلات والاقتراحات المقدمة من طرف الاساتذة المحكمين وخاصة الاساتذة ذو الخبرة والمتخصصين في هذا المجال تم الاخذ برأيهم وكذلك بالاجتهادات الخاصة،سواء من حيث الشكل العام للاستبيان (التعريفات الاجرائية) أو المضمون، حتى وصلت عبارات المقياس إلى (54)عبارة.

ب-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ،ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا،ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (05) المدونة في الجدول التالي:

جدول(02):يوضح صدق استبيان المشروع الشخصي عن طريق الصدق التمييزي

المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
عليا	**10**	**138.60**	**3.92**	**12.08**	**0.000**	**دالة عند 0.01**
دنيا	**10**	**114.60**	**4.90**			

من خلال الجدول(02)،نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 138.60 وانحرافها المعياري يساوي 3.92 ،وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 114.60 وانحرافها المعياري يساوي 4.90 ،في حين نجد أن قيمة T تساوي 12.08 عند مستوي دلالة 0.000 < 0.01 مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين ،وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق .

ت-صدق المحتوى(الاتساق الداخلي) :

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي ،وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من بعدي الاستبيان عن الدرجة الكلية ،تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r لكل بعد،فتحصل على على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (06) المدونة في الجدول التالي:

جدول (03):يوضح حساب صدق استبيان المشروع الشخصي بطريقة الاتساق الداخلي

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
المشروع المدرسي	**37**	**0.79**	دالة إحصائيا عند 0.01
المشروع المهني	**37**	**0.79**	دالة إحصائيا عند 0.01
المشروع العائلي	**37**	**0.61**	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول (03) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للابعاد تتراوح بين 0.61 و0.79 وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ،مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون .

2.3. قياس الثبات :

ثبات الاستبيان : ترى انستازي ان الثبات هو اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الافراد عندما يتم اعادة اختبارهم باستعمال نفس الاداة في مناسبات مختلفة و تحت نفس الظروف.(Anne Anastasi & Susana urbina,1997, p:84).

كما يرى محمود علام (2002، 59) "انه متى ما كانت درجات اداة القياس خالية من الاخطاء العشوائية،و كانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياسا متسقا وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياسا ثابتا".

- وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين :

أ- الاتساق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{22}$)، على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (07) مدونة في الجدول التالي :

جدول (03):يوضح ثبات استبيان المشروع الشخصي بطريقة الاتساق الداخلي(افا كرونباخ)

البعد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
المشروع الدراسي	**20**	**0.74**	دالة إحصائيا
المشروع المهني	**19**	**0.74**	دالة إحصائيا
المشروع العائلي	**15**	**0.57**	دالة إحصائيا
الكلي	**54**	**0.80**	دالة إحصائيا

من خلال الجدول (03) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ،أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الاول المشروع الدراسي تساوي 0.74 ،وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود المكونة للبعد الاول ،ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني المشروع المهني تساوي 0.74 ،وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود المكونة للبعد الثاني ،ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث المشروع العائلي تساوي 0.57 ،وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود المكونة للبعد الثالث ،وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.80 وهي علاقة موجبة ودالة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

ب- التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي) ،ثم حساب معامل الارتباط **بيرسون** بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية ($SPSS_{22}$)، تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (08) المدونة بالجدول التالي:

جدول (04):يوضح ثبات استبيان المشروع الشخصي بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.70	52	دالة عند 0.01
بعد التعديل سبرمان براون	0.82		

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيمة **r** المحسوبة قبل التعديل **بيرسون** تساوي 0.70، وفي الحقيقة قيمة **r** المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان ،توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل

سبرمان تساوي 0.82 فهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) ،وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

4. **الدراسة الاساسية :** بعد ما تم التطرق إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية سيتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاساسية وعينتها،وإجراءاتها.

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه مناسب لهذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة طبيعة تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي المستقبلي.

1.4.عينة الدراسة الاساسية :

في هذه الدراسة عمدنا في اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، لأنها الطريقة الانسب لهذا النوع من العينات، بما ان المجتمع الاصلي عبارة عن طلبة من تخصصات مختلفة ولهذه التتخصصات فروع متنوعة،إذا فان الطريقة الملائمة لهكذا نوع من العينات، العينة العشوائية الطبقية حيث يعرفها عبيدات واخرون(1999، 91)" من العينات التي يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى الطبقات أو فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة،بعد ذلك يتم إختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي،وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي".

جدول (05): يوضح توزيع المجتمع الاصلي للدراسة.

التخصصات	عدد الافراد	النسبة المئوية
علوم تربية	174	% 29.69
علم النفس	215	% 36.68
علم الاجتماع	152	% 25.93
فلسفة	45	% 7.67
مج	586	% 100

يوضح الجدول (05) توزيع المجتمع الاصلي للدراسة (طلبة سنة ثالثة ليسانس) وهي 586 طالب وطالبة مقسمين على اربعة تخصصات (كما هو موضح في الجدول) حيث قمنا بحساب النسبة المئوية لكل التخصصات .

شكل(01):دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة الاصلي حسب التخصصات

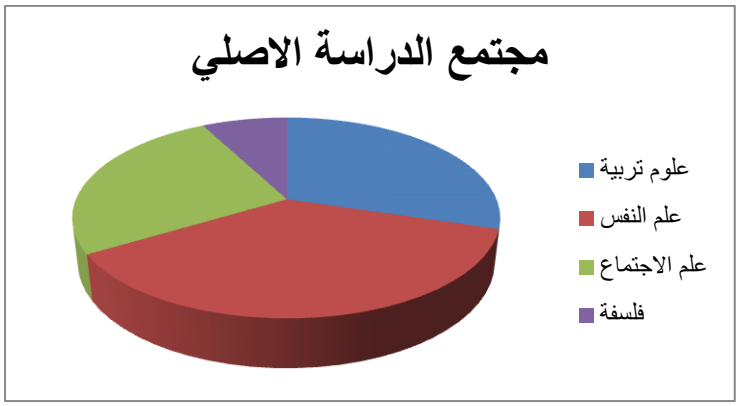

بعد تحديدنا لمجتمع الدراسة الاصلي تأتي الخطوة الثانية وهي تحديد العينة،مع الأخذ بعين الإعتبار الجنس (الذكور والإناث).

جدول(06) :يوضح توزيع افراد العينة المتحصل عليهم.

التخصصات	النسبة المئوية في الطبقات	عدد افراد الطبقات في العينة
علوم تربية	% 29.69	42
علم النفس	% 36.68	51
علم الاجتماع	% 25.93	36
فلسفة	% 7.67	11
مج	**% 100**	140

يوضح جدول (06) عدد أفراد العينة الي تم الحصول عليها بإستعمال العينة العشوائية الطبقية، وذلك بتحديد نسبة الطبقات في مجتمع الدراسة وعدد أفراد الطبقات في العينة.

شكل (02): دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب التخصصات

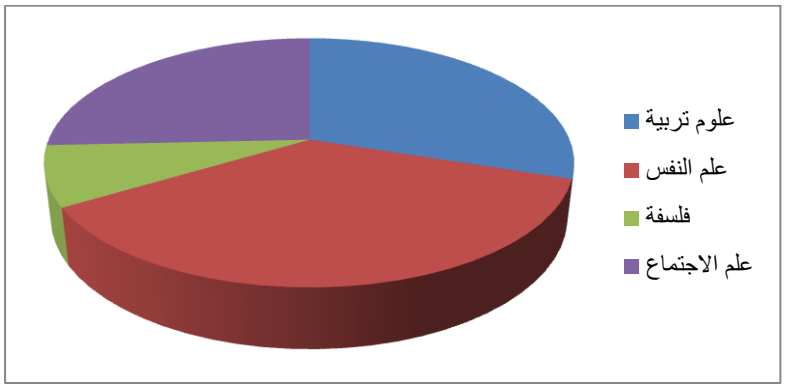

2.4. إجراءات الدراسة الأساسية:

قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية، والتأكد من الخصائص السيكومترية وصلاحية أداة القياس، واختيار عينة الدراسة التي تقدر ب 140 طالب وطالبة من سنة ثالثة ليسانس علوم اجتماعية من جميع تخصصاتها، وقد بدأنا بتطبيق هذه الدراسة الأساسية من خلال:

- الاتصال المباشر بعينة الدراسة .
- توزيع الاستبيان وكانت الإنطلاقة من 12 مارس 2018 إلى 22 مارس 2018.
- التحصل على الاستمارات
- تفريغ الاستمارات في برنامج Excel.
- حساب البيانات المتحصل عليها عن طريق البرنامج الاحصائي ($SPSS_{22}$)

5. الاساليب الاحصائية المستخدمة :

تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بتطبيق برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{22}$) وتمثلت الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات فيما يلي :

- اختبار"ت" T test لعينتين مستقلتين لاختبار الصدق التمييزي
- معامل بيرسون لاختبار صدق المحتوى
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات

- التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة
- اختبار كا2 لاختبار دلالة الفروق المتعلقة بالتساؤل الاول
- اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار دلالة الفروق المتعلقة بالتساؤل الثالث.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى اهم خطوات الدراسة الميدانية، ففيه تناولنا الدراسة الاستطلاعية، بداية بعينها وإجراءاتها وصولا الي نتائجها،كما قمنا بتعريف الاداة التي اعتمدناها وخصائصها السيكومترية فذكرنا طرق حساب كل من الصدق والثبات التي مكنتنا من التأكد من صلاحية الاستبيان، بعدها قمنا بالدراسة الاساسية حيث قمنا بتعريف العينة من حيث خصائصها وطريقة اختيارها، كما حددنا الاساليب الاحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

الفصل الرابع:عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الاول

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث

خلاصة واقتراحات

تمهيد:

بعد عرض اهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض اهم النتائج المتوصل اليها، ومناقشتها وتفسيرها وذلك انطلاقا من تساؤلات الدراسة والتراث النظري، أي ما تقدمه الدراسات السابقة وما يتضمنه الاطار النظري لموضوع الدراسة .

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول وتفسيرها:

ينص التساؤل الاول على ما يلي: ما هي تصورات طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي للمشروع الشخصي المستقبلي؟

بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الاول وتفريغها ومعالجتها بنظام spss تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الاتي :

جدول (08): يوضح الدلالة الاحصائية لاختبار كا2 للفروق في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي.

ابعاد المشروع الشخصي	مستوى الدلالة Sig لاختبار كا2	اتخاذ القرار
المشروع الدراسي	**0.000**	**دالة احصائيا عند مستوى 0.01**
المشروع المهني	**0.000**	**دالة احصائيا عند مستوى 0.01**
المشروع العائلي	**0.000**	**دالة احصائيا عند مستوى 0.01**
المشروع الشخصي	**0.000**	**دالة احصائيا**

يتضح من الجدول (08) ان مستوى دلالة sig لاختبار كا2 (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) الذي اعتمدناه في هذه الدراسة، فهي اذا دالة احصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه توجد تصورات لدى طلبة العلوم الاجتماعية لجامعة الشهيد حمه لخضر للمشروع الشخصي المستقبلي.

جدول (09): يوضح التكرار والنسب المئوية للمجيبين بـ(نعم) على المشاريع الثلاثة

البديل "نعم" / ابعاد المشروع	تكرار البديل	النسبة المئوية
المشروع الدراسي	**1226**	**% 34.79**
المشروع المهني	**1113**	**% 31.58**
المشروع العائلي	**1185**	**% 33.62**
المجموع	**3524**	**% 100**

يتضمن الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية للمجيبين بـ(نعم) من عينة الدراسة على المشاريع الثلاث، وبمقارنة النسب المئوية نلاحظ ان هناك تصورا للمشروع الشخصي لدى الطلبة، فقد حضي المشروع الدراسي على اكبر تكرار وهو 1226 وعلى اكبر نسبة مئوية 34.79%، ثم تليها المرتبة الثانية المشروع العائلي الذي تحصل على تكرار 1185 والذي نسبته المئوية 33.62%، اما المرتبة الاخيرة فقد تحصل عليها المشروع المهني الذي كان تكراره 1113 ونسبته المئوية 31.58 %.

وهذا يدل على ان تصورات طلبة العلوم الاجتماعية تتمحور حول المشروع الدراسي وتتفق نتيجة دراستنا هذه مع النتيجة التي توصلت إليها زروالي (2010) وهي اهمية الدراسة والشهادة العلمية بالنسبة للجنسين، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصلنا إليها، بأن النسبة الأكبر من الطلبة مهتمون بالمشروع الدراسي، ويرغبون في الحصول على درجات وشهادات علمية تمكنهم من تحقيق ذواتهم والاندماج اكثر في محيطهم وتحقيق مستقبلا راضيا،هذا لان "المشروع الدراسي هو الحجر الأساس الذي ينطلق منه المراهق في مسار تفكيره نحو المستقبل ،إذ يعتبره مفتاحا لكل المشاريع والخيارات المستقبلية ،فالنجاح الدراسي وامتلاك شهادة علمية هو بمثابة جواز سفر نحو الحياة العملية والاندماج المهني" (زقاوة، 2012، 48)

كما أن الظروف السائدة في مجتمعنا حاليا تفرض عليهم ذلك، فأغلب مناصب الشغل ـ وخاصة ذات الأجر الجيد ـ تتطلب شهادات جامعية.

أما عن المشروع المهني التي كانت تكراراته منخفضة مقارنة بالمشروع الدراسي والعائلي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تخوف الطلبة من مستقبلهم المهني، وهو عدم تمكنهم من الحصول على العمل المناسب لهم بسبب البطالة وصعوبة التمكن من التوظيف بعد التخرج أو عدم درايتهم الكافية بمتطلبات سوق العمل المتعلقة بتخصصاتهم، "فاتخاذ قرار يتعلق بنوع العمل الذي يريد الشخص ان يندمج فيه مستقبلا من اهم القرارات الصعبة والمصيرية في حياته" (دشاش، 2017، 4) وقد يرجع السبب ايضا إلى عدم امتلاك الطلبة المهارات الكافية "كالقدرة، الاستعداد، الدافع، الميول والاهتمامات "التي قد تمكنهم من اختيار أو تصور مهنة مناسبة لهم.

وبالنسبة للمشروع العائلي الذي اخذ المرتبة الثانية والذي يدل على ان الطلبة لديهم رغبة نوعا ما في الاستقرار العائلي ،فهذا قد يمثل لهم الاستقرار والراحة النفسية والاستقلالية، ففكرة المشروع العائلي قد لا تولد فجأة بل قد تكون ممتدة منذ سنين الطفولة الاولى.

يعتبر اختيار الطلبة للمشروع العائلي دليلا على ميلهم للاستقرار ببناء عائلة، وكذا توجههم للاستقلالية عن العائلة الكبيرة، حيث أن "التمثلات الأسرية لدى المراهق تنمو في مرحلة مبكرة، حيث تتطور مواقفه وأفكاره واتجاهاته نحو مواضيع مختلفة كالزواج والمسكن وإنجاب الأطفال، والاستقلالية عن الوالدين وإظهار معارضته لبعض الأفكار والسلوكات داخل الأسرة هو مؤشر ورسالة على قدرته لتشكل الذات وتحقيق هويته الشخصية"(زقاوة،2014، 58)

وهذا مما جعل المشروع العائلي يتصدر المرتبة الثانية من بين المشاريع الثلاث في تصورات الطلبة.

1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني وتفسيرها:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس؟"

بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الثاني وتفريغها، قمنا بحساب إختبار (T) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل مشروع على حده (دراسي، مهني، عائلي) باستخدام نظام SPSS، وقد تحصلنا على النتائج التالية:

أولا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المدرسي حسب الجنس:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المدرسي حسب الجنس، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (9) المبينة في الجدول الاتية :

جدول (10) يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير الجنس

المشروع الدراسي	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
ذكور	66	46.29	5.64	0.71	0.47	غير دال احصائيا
اناث	74	45.51	6.97			

من الجدول (10) نجد أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي46.29 وانحرافها المعياري يساوي 5.64، وأن المتوسط الحسابي للاناث يساوي 45.51 وانحرافها المعياري يساوي 6.97، وهو ما يبين تقارب العينيتين من حيث متوسطيهما الحسابيين، وكذا تقاربهما من حيث مدى انحراف درجات الأفراد عن المتوسط الحسابي.

كما نلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة (0.47) المعطى في الجدول المستخرج باستخدام (SPSS)، اكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة T (0.71) غير دالة إحصائيا، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المهني حسب الجنس:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المهني حسب الجنس، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (10) المبينة في الجدول الاتية :

جدول (11) يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير الجنس

المشروع المهني	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
ذكور	66	42.26	5.18	1.83	0.69	غير دال احصائيا
اناث	74	43.97	5.89			

من الجدول (11) نجد أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي42.26 وانحرافها المعياري يساوي 5.18، وأن المتوسط الحسابي للاناث يساوي 43.97 وانحرافها المعياري يساوي 5.89، وهو ما يبين تقارب العينيتين من حيث متوسطيهما الحسابيين، وكذا تقاربهما من حيث مدى انحراف درجات الأفراد عن المتوسط الحسابي.

كما نلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة (0.69) المعطى في الجدول المستخرج باستخدام (SPSS)، اكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة T (1.83) غير دالة إحصائيا، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع المهني تعزى لمتغير الجنس.

ثالثا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع العائلي حسب الجنس:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع العائلي حسب الجنس، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (11) المبينة في الجدول الاتية :

جدول (12) يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير الجنس

المشروع العائلي	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
ذكور	66	36.11	4.42	0.050	0.96	غير دال احصائيا
اناث	74	36.15	5.46			

من الجدول (12) نجد أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي36.11 وانحرافها المعياري يساوي 4.42، وأن المتوسط الحسابي للاناث يساوي 36.15 وانحرافها المعياري يساوي 5.46، وهو ما يبين تقارب العينيتين من حيث متوسطيهما الحسابيين، وكذا تقاربهما من حيث مدى انحراف درجات الأفراد عن المتوسط الحسابي.

كما نلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة (0.96) المعطى في الجدول المستخرج باستخدام (SPSS)، اكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة (0.05)، مما يدل على أن قيمة T (0.050) غير دالة إحصائيا، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع العائلي تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من النتائج الموضحة سابقا في الجداول (10، 11، 12) أن الفروق بين الطلبة والطالبات في تصوراتهم كانت غير دالة لكل المشاريع (الدراسي والمهني والعائلي)؛ وبالتالي ـ وإجابة على التساؤل الثاني ـ نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة زقاوة (2012) التي دلت على عدم وجود فروق دالة احصائيا لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والتكنولوجيا في الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير الجنس، وهذا ايضا ما توافقت معه نتائج دراسة بن خيرة(2013) التي دلت نتائجها على عدم وجود فروق في وجود تصور لمشروع الحياة الدراسي لدى الطلبة باختلاف الجنس.

وهذا يدل على ان المجتمع الحالي الذي نعيش فيه اصبح يعادل بين الجنسين الذكور والإناث وخاصة فئة الطلبة الجامعيين منهم،في مختلف الفرص التي قد تتاح لهم،ففي الجانب الدراسي مثلا اصبح هناك فرص متاحة لكلى الجنسين سواء من خلال اختيار تخصص معين او لمواصلة الدراسة، كما ان في الجانب المهني اصبحت هناك فرص توظيف متاحة للجنسين بنفس الشكل كالصحافة والمحاماة والهندسة وغيرها، وبالاضافة إلى الجانب العائلي ايضا فهناك صعوبات قد تعترض كل من الذكور والاناث كتربية الابناء ومدى تحملهم لمسؤولياتهم الاسرية، لكن هذا كله لا يعني ان الرجال كالنساء أو العكس، وانما مدى تكافؤ الفرص بينهما في الحياة سواء كانت هذه الفرص تخص مشاريعهم الدراسية أو المهنية أو العائلية. ولكن تبقى نتائج هذه الدراسة تتعلق بتصورات طلبة –جامعة الوادي– في حين انها قد تتغير هذه التصورات اذا اصطدمت بالواقع "ففي دراسة أثبتت أن ثمة فروعا في الجامعة العربية (لا مجال للفتاة العربية فيها، فإن دخلتها الفتاة فإنها الحالة الشاذة التي تستدعي الاستغراب وأحيانا الاستهجان)"(مشري،2002، 419)، كما ان "التوجيه المدرسي كان يتأثر بعامل الجنس واختلافه وتباين الدور الذي يقوم به كل فرد من الجنسين حيث يتجلى ذلك في اختيار بعض الشعب لصالح الذكور دون الاناث وذلك تماشيا للدور الاجتماعي الذي يميل اليه المجتمع بعاداته وتقاليده الاجتماعية وقيمه واتجاهاته نحو الافراد وادوارهم ومكاناتهم داخل المجتمع"(عجرود، 2007، 03).

لكن رغم ذلك فقد تغيرت ثقافة المجتمعات في الوقت الحالي، فقد انفتحت في وجوه الاناث اغلب التخصصات الدراسية والمهنية التي كانت في السابق مغلقة عليهن وهذا ما اثبتته دراستنا، فقد تغيرت تلك الافكار وتساوت المرأة مع الرجل في الميدان الدراسي والمهني وفي اغلب مجالات الحياة بل واصبح هناك تنافس كبير بينهم.

2–عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث وتفسيرها

ينص التساؤل الثالث على ما يلي: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص؟"

بعد جمع البيانات الخاصة بالتساؤل الثالث وتفريغها، قمنا بحساب تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروق بين التخصصات في كل مشروع على حده (دراسي، مهني، عائلي) باستخدام نظام SPSS، فقد تحصلنا على النتائج التالية:

أولا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع الدراسي حسب التخصص:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع الدراسي حسب التخصص، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (12) المبينة في الجدول الاتي:

جدول (13) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير التخصص

التخصصات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين			مستوى الدلالة	القرار
			داخل المجموعات	خارج المجموعات	الكلي		
علوم تربية	45.50	6.31	48.10	5594.83	5642.93	0.76	غير دال
علم النفس	45.43	6.62					
فلسفة	46.69	7.36					
علم الاجتماع	46.69	5.90					

من خلال الجدول (13) نجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص علوم تربية 45.50، وانحرافها المعياري 6.31 ونجد قيمة الوسط الحسابي للتخصص علم النفس 45.43 وانحرافها المعياري6.62، ونجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص فلسفة 46.73 وانحرافها المعياري7.36، ونجد قيمة المتوسط الحسابي لتخصص علم الاجتماع 46.69 وانحرافها المعياري 5.90، وتدل هذه النتائج على تقارب بين المتوسطات، وكذا على وجود تقارب من حيث تشتت القيم عن متوسطاتها في كل المجموعات.

ونلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة 0.76 وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإن المتوسطات متساوية، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

ثانيا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المهني حسب التخصص:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع المهني حسب التخصص، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (13) المبينة في الجدول الاتي :

جدول (14) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير التخصص

التخصصات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين			مستوى الدلالة	القرار
			داخل المجموعات	خارج المجموعات	الكلي		
علوم تربية	43.10	6.57	123.69	4199.52	4323.22	0.26	غير دال
علم النفس	42.55	4.59					
فلسفة	41.55	5.88					
علم الاجتماع	44.61	5.41					

من خلال الجدول (14) نجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص علوم تربية43,10، وانحرافها المعياري 6.57 ونجد قيمة الوسط الحسابي للتخصص علم النفس42,55 وانحرافها المعياري4,59، ونجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص فلسفة 41.55 وانحرافها المعياري5.88، ونجد قيمة المتوسط الحسابي لتخصص علم الاجتماع 44.61 وانحرافها المعياري 5.41 . وتدل هذه النتائج على تقارب بين المتوسطات، وكذا على وجود تقارب من حيث تشتت القيم عن متوسطاتها في كل المجموعات.

ونلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة 0.26 وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإن المتوسطات متساوية، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع المهني تعزى لمتغير التخصص.

ثالثا- الفرق في تصورات الطلبة للمشروع العائلي حسب التخصص:

بعد جمع البيانات الخاصة بدراسة الفرق في تصورات الطلبة للمشروع العائلي حسب التخصص، وتفريغها ومعالجتها بنظام SPSS تحصلنا على النتائج المستخرجة من الملحق رقم (14) المبينة في الجدول الاتي:

جدول (15) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير التخصص

التخصصات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين			مستوى الدلالة	القرار
			داخل المجموعات	خارج المجموعات	الكلي		
علوم تربية	36.14	5.05	18.30	3435.38	3453.68	0.86	غير دال
علم النفس	36.41	5.32					
فلسفة	35.00	3.60					
علم الاجتماع	36.06	4.89					

من خلال الجدول (15) نجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص علوم تربية36,14، وانحرافها المعياري 5,05 ونجد قيمة الوسط الحسابي للتخصص علم النفس36,41 وانحرافها المعياري5,32، ونجد قيمة الوسط الحسابي لتخصص فلسفة 35,00 وانحرافها المعياري3,60، ونجد قيمة المتوسط الحسابي لتخصص علم الاجتماع 36,06 وانحرافها المعياري 4,89. . وتدل هذه النتائج على تقارب بين المتوسطات، وكذا على وجود تقارب من حيث تشتت القيم عن متوسطاتها في كل المجموعات.

ونلاحظ من الجدول أن مستوي الدلالة 0.86 وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي فإن المتوسطات متساوية، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع العائلي تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من النتائج الموضحة سابقا في الجداول (13، 14، 15) أن الفروق بين تخصصات طلبة –علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة أي جميع تخصصات سنة 3 ليسانس –علوم اجتماعية في تصوراتهم كانت غير دالة لكل المشاريع (الدراسي

والمهني والعائلي)؛ وبالتالي ـ وإجابة على التساؤل الثالث ـ نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص.

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع دراسة الطويل (2006) حيت توصلت نتائجها إلى ان هناك فروقا في تصورات الطلبة للمشروع تعزى لمتغير التخصص، على عكس ما توصلت اليه دراستنا، من عدم وجود فرق في هذه التصورات حتى بين طلبة التخصصات في النظام الكلاسيكي كالارشاد والتوجيه والتربية الخاصة وبين طلبة التخصصات في نظام (LMD) –بجامعة الوادي– كالفلسفة وعلم النفس؛ وهذا قد يعود إلى تشابه الأفاق المستقبلية في جانب الدراسة لدى طلبة العلوم الاجتماعية، كون هذه التخصصات ستساعدهم في بناء مشاريع مستقبلية متماثلة سواء على الصعيد الدراسي أو المهني أو العائلي.فربما كنا سنجد فروق لو كانت هناك مقارنة بين العلوم الاجتماعية وتخصصات اخرى، وهذا ما اثبتته دراسة زقاوة(2012) حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلبة تخصص علوم وتكنولوجيا وطلبة تخصص علوم اجتماعية وانسانية لصالح طلبة علوم وتكنولوجيا.

فعلى الصعيد الدراسي هناك تشابه بين هذه التخصصات في المشاريعهم الدراسية التي توفرها لطلابها، من حيث امكانية مواصلة الدراسة والمشاركة في مسابقات الماستر والدكتوراه لمختلف تخصصاتها في مختلف الجامعات القريبة، بالاضافة إلى ان هذه التخصصات ستساعدهم في بناء مشاريع مستقبلية ناجحة سواء على الصعيد الدراسي أو المهني أو العائلي، هذا لان شعبة العلوم الاجتماعية بصفة عامة تساعد الافراد على حل المشكلات الانسانية المتعلقة بحياتهم الدراسية اوالمهنية أو العائلية، لذا فقد اصبحت هناك حاجة ملحة للالتحاق بهذه التخصصات لمحاولة الحد نوعا ما من هذه الظواهر الاجتماعية.

وعلى الصعيد المهني فهناك تشابه ايضا بين هذه التخصصات في المشاريع المهنية التي قد توفرها لطلابها مستقبلا، من خلال نوع المهن التي توفرها شعبة العلوم الاجتماعية، فهذه التخصصات بمختلف فروعها تهتم بالجانب النفسي والاجتماعي للفرد، لذا فان مشاريعها المهنية المستقبلية ستكون متشابهة ومن ابرز مخرجات هذه التخصصات: مستشار التوجيه المدرسي والمهني، الاخصائي النفسي...

فمن خلال تحقيق المشروع الدراسي والمشروع المهني الناجح سيتحقق المشروع العائلي، فهذه التخصصات "ستعلمهم المهارات اللازمة لاقامة العلاقات الاجتماعية وتعلمهم كيف يفكرون لمواجهة المشكلات المختلفة ".(ابراهيم، 2006، 6،2) وبذلك ستقل المشكلات الاجتماعية الاسرية وغيرها، وبالتالي لم تكن هناك فروق في تصورات طلبة هذه التخصصات نحو المشاريع،لان لهم نفس الافاق والفرص الدراسية والمهنية التي يسعونا من خلالها الي تحقيق ذواتهم في الدراسة ومساعدة انفسهم بالدرجة الاولى ومساعدة الاخرين بالدرجة الثانية من خلال مهنهم الاجتماعية والتقليل من المشكلات الدراسية والمهنية والاسرية التي قد تعترضهم في المستقبل.

خلاصة واقتراحات

تم عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في هذا الفصل، في ضوء التحقق من تساؤلات الدراسة، وبالتالي خلصنا إلى ان هناك تصورات لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للمشروع الشخصي تتركز حول احدى ابعاد المشروع وهو المشروع الدراسي، كما اننا توصلنا إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص.

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج ووفق حدود هذا البحث، فإننا نتقدم بمجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل فيما يلي:

1-إقتراح برامج إرشادية ومرافقة للطلبة لضبط مشاريعهم الشخصية المستقبلية، فيما يخص الدراسة والعمل وكذا المشروع العائلي.

2-ضرورة إتاحة فرص مواصلة الدراسة مع تكافؤ الفرص في ذلك بين كل الطلبة وللجنسين أيضا.

3- ضرورة توفير فرص عمل لمختلف التخصصات وللجنسين.

4- توسيع هذه الدراسة لتشمل عينات أخرى كتصورات الشباب غير المتمدرس لمشروعهم الشخصي.

5- إجراء دراسات أخرى حول المشروع الشخصي بمختلف ابعاده مع ضرورة ربطه بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية

ابـراهيم، مـروان عبـد المجيـد(2000).**اسـس البحـث العلمـي لاعـداد الرسـائل الجامعية**.(ط1).عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

ابو سل، محمد عبد الكريم(1998).**مدخل إلى التربية المهنية**.الاردن:دار الفكر.

آيت، موحى محمد(1996).**المشروع والتربية،سلسلة علوم التربية**،العدد11. مطبعة النجاح الجديدة.المغرب:الدار البيضاء

الارقـط، ثريـا(2014).**الفاعليـة الذاتيـة فـي بنـاء مشـروع دراسـي وعلاقتـه بالضـغط النفسي**.رسالة ماستر غير منشورة:الجزائر الوادي .

اسماعيل، حساني(2014).**استراتجية الخصائص السيكومترية لمقياس معايير جودة المعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة:الجزائر الوادي.

اوزي، احمد(2006).**المعجم الموسوعي لعلوم التربية،منشورات علوم التربية.(ط1)**:الدار البيضاء .

بالقاسمي، عفاف(2016).**اعداد برنامج ارشادي لتنمية الميول الدراسية بهدف بناء المشروع الشخصي المستقبلي باستخدام تقنية (A.D.V.P) للتلميذ سنة رابعة متوسط**.رسالة ماستر غير منشورة : الوادي.

بركـات، محمـد خليفـة(1984).**منـاهج البحـث العلمـي فـي التربيـة و علـم النفس**.(ط1).الكويت:دار القلم .

بـن صـافية، عائشـة(2009).**المشـروع المهنـي فـي ذهـن المتفـوق دراسـيا**. جامعـة الجزائر :مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد(122).

ترزولت، جورية(2008).**اثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة علـى بنـاء وتحقيـق المشـاريع الدراسـية والمهنيـة** .رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة:الجزائر.

جودت، عبد الهادي وسعيد العزة(1999).**التوجيه المهني و نظرياته.** (ط1).الاردن: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

حمو، عياش(2012).**واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.**

خالدي، نور الهدى (2015).**مشروع انشاء خلية للتوثيق والاعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي**.رسالة ماستر غير منشورة : الوادي.

خضر، عبد الفتاح(1992).**ازمة البحث العلمي في العالم العربي.**(ط3).

خلف، فتحي(2016).**الخدمة التوجيهية والارشاد لمستشار التوجيه ومساهمتها في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة اولى ثانوي.** رسالة ماستر غير منشورة:سعيدة

الداهري، صالح(2005).**سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**.الاردن:دار وائل للنشر .

الراوي، مهند حميد(د س).**عالم ما بعد القطبية الاحادية الامريكية**.دراسة في المستقبل السياسي:المكتب العربي للمعرف .

زروالي، لطيفة(2010).**تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس.** رسالة دكتوراه غير منشورة:وهران.

زقاوة، احمد(2012).تصورات الشباب لمشروع الحياة.**مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**.234.8-252.

زقاوة، احمد(2014).**المشروع الشخصي وعلاقته بقلق المستقبل**.رسالة دكتوراه غير منشورة:وهران.

سهيل، رزق دياب(2003).**مناهج البحث العلمي**.غزة : (دن).

السواط، وصل الله عبد الله حمدان(2008).**فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني**. رسالة دكتوراه غير منشورة:السعودية.

شحاتة، سليمان ومحمد سليمان (2008).**منهاج البحث العلمي في علم النفس**.(ط1). (د ب):مؤسسة رؤية .

الطاهري، نور الدين(1997).**مشروع المؤسسة**:دار الاعتصام الدار البيضاء.الرياض:مكتبة صلاح الدين الحجيلان .

عبيدات، محمد ومحمد أو نصار،وعقلة مبضين .(1999).**منهجية البحث العلمي"القواعد والمراحل والتطبيقات"**.(ط2).عمان:دار وائل للنشر والطباعة.

عتيق، منى (2010).**الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة**.رسالة دكتوراه غير منشورة: الجزائر عنابة.

عجرود، صباح (2007).**التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي، حسب اتجاهات التلاميذ في المرحلة الثانوية**، ام البواقي.

قليدة، حياة وداودي حياة(2015).**محددات المشروع المهني كما يمثله طلبة الارشاد والتوجيه**.رسالة ماستر غير منشورة:الوادي .

محمود علام، صلاح الدين(2002).**القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**.(دط).القاهرة:دار الفكر العربي.

ملحم، سامي محمد(2007).**الطفولة والمراهقة**.وهران،الجزائر :دار الغرب للنشر والتوزيع

مشري، سلاف(2002).**علاقات اختيار التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**.رسالة ماجستير غير منشورة :ورقلة.

الهباش، عماد والبس،ممدوح وغسان يوسف (2014).**ادارة مشروع التدريب المهني باستخدام برنامج project** :معهد التنمية المجتمعية .

2-المراجع باللغة الاجنبية :

A-Anastase,S-Urbina,psychological testing,New jersy 07458: upper.saddle river ,1997.

Etienne A et R Baldy(1992).bendetto,le projet personnel de l'élève. pris .Hachette.

Jean.piere Boiutnet (1990).Anotropologie du projet.PUE. Paris.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص إرشاد وتوجيه**

استمارة تحكيم

أستاذي الفاضل..... أساتذتي الفاضلة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه والموسومة بـ:

" تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي المستقبلي"

نضع بين أيديكم استمارة تحكيم أداة الدراسة بهدف تحكيمها وإبداء أرائكم حولها؛ وفيما يلي عرض موجز لإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وكذا التعريف الإجرائي لأهم المتغيرات:

*** إشكالية الدراسة:**

يسعى الفرد جاهدا لتأمين مستقبله، فهو المجهول الذي يحرص على تهيئة كل السبل من اجل أن يكفل له حياة مستقرة؛ ولذلك وجب التخطيط له منذ المراحل الأولى للحياة، حيث تواجه الإنسان قرارات مصيرية عليه أن يختار من بينها، ما يراه مناسبا لمشروعه المستقبلي بناء على التصورات التي يتبناها لهذا المشروع.

فالطالب ـ مثلا ـ إذا اختار تخصصا دراسيا يتلاءم مع قدراته و إمكاناته فانه من المتوقع أن يكون تحصيله مرتفعا، وهو ما يصب في صالح مشروعه الدراسي والأكاديمي، وسيتخذ قرارات أخرى إذا كان مشروعه مختلفا (مهنيا أو عائليا)، فلكل فرد تصورات حول مشروعه الشخصي المستقبلي... سواء كان دراسيا أو مهنيا أو عائليا.

بناء على ما سبق فإننا سنحاول في هذه الدراسة التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين ـ طلبة العلوم الاجتماعية كعينة ـ لمشروعهم المستقبلي، حيث يتخذ الفرد في نهاية مرحلة الدراسة الجامعية قرارات فاصلة تحدد بدرجة كبيرة وجهة مشروعه المستقبلي.

وسنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

*** التساؤل العام:**

- هل هناك فروق لدى طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي؟

*** التساؤلات الفرعية فهي كالتالي :**

1- هل هناك فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير الجنس؟
2- هل هناك فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الشخصي المستقبلي تعزى لمتغير التخصص؟

*** التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:**

1- **التصورات:** هي تلك الاتجاهات والآراء و الأفكار الذهنية لدى الطلبة حول مشروعهم المستقبلي، إذا فهي الصورة التي يرى فيها الطلبة مشاريعهم الشخصية المستقبلية بمختلف مجالاتها.

2- **المشروع الشخصي المستقبلي:** هو عملية التخطيط و الإعداد و القدرة على الانجاز، في تحقيق ما يهدف الطلبة إليه في مستقبلهم؛ ونقصد به في هذه الدراسة ما تقيسه الأداة من خلال ثلاث أبعاد: مشروع دراسي، مشروع مهني، ومشروع عائلي.

أود في الأخير أن أنبه سيادتكم إلى أنه وضع لأفراد العينة ثلاث خيارات أمام كل عبارة: (نعم، نوعا ما، لا) ليضع علامة x في الخانة المناسبة حسب ما يراه صحيحا.

وقد تم إعداد هذا الاستبيان اعتمادا على بعض الدراسات و هي :

- تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين من إعداد : سارة بن خيرة .
- تصور الشباب لمشروع الحياة من إعداد :احمد زقاوة .
- و أيضا بالرجوع إلى ما ورد في المراجع حول المشروع الشخصي المستقبلي .

المرجوا منكم ـ أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة ـ تحكيم بنود هذا الاستبيان، ووضع علامة x في الخانة (تقيس) إن كنتم تعطون للبند نسبة 70% فما أكثر في قياسه للبعد المحدد، ووضع علامة x في الخانة (نوعا ما) إن كانت النسبة مابين 30 و70%؛ أما إن كانت النسبة التي تعطونها للبند أقل من 30% فالعلامة تكون في الخانة (لا تقيس). كما أرجوا منكم إبداء ملاحظاتكم على الاستبيان وذلك بالورقة الملحقة آخر هذه الاستمارة.

أخيرا شكرا لكم مسبقا ودمتم في خدمة البحث وطلبة العلم

الطالبة: سهيلة بن ناصر

<u>بيانات شخصية:</u> الاسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: ..... التخصص:.....

الرقم	بعد "المشروع الدراسي"	يقيس	نوعا ما	لا يقيس
1	أرى أن مستقبلي يعتمد على مشروعي الدراسي .			
2	حرصت على أن تكون لدي معلومات كافية عن تخصصي الحالي .			
3	التخصص الذي اخترته سيحقق لي مستقبلا مرضيا.			
4	التخصص الذي ادرسه كان رغبة والدي.			
5	تخصصي الدراسي يمنحني المؤهلات الأساسية لتحقيق المشروع المستقبلي.			
6	اختياري لشعبة الليسانس كان على رغبة مني .			
7	أحرص على جمع المعلومات عن مشاريع الدكتوراه في مختلف الجامعات			
8	استفيد من خبرة الآخرين في اتخاذ قرار يخص مشروعي الدراسي.			
9	اجتهد في دراستي من اجل الحصول على نتائج تمكنني من المشاركة في مسابقة الدكتوراه.			
10	كثيرا ما أفكر في التوقف عن الدراسة .			
11	الشهادة التي سأتحصل عليها ستحقق لي مشروعي الخاص .			
الرقم	**بعد "المشروع المهني"**	يقيس	نوعا ما	لا يقيس
12	لدي ميول نحو المجال المهني .			
13	هناك ترابط بين تخصصي الدراسي و مشروعي المهني الذي ارغب في بنائه.			
14	ليست لدي رغبة في ممارسة مهنة معينة .			
15	رغبتي في ممارسة مهنة محددة ،هي التي دفعتني للتخصص الذي ادرسه.			
16	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي التي أفضلها بنجاح .			
17	المهنة التي أفكر في ممارستها مستقبلا مطلوبة في سوق العمل .			
18	لدي معلومات حول المهنة التي سوف أمارسها .			
19	المهنة التي أفكر فيها تمكنني من تحقيق ذاتي .			
20	أخاف من اتخاذ قرار يخص مستقبلي المهني .			
21	قليلا ما أفكر في مستقبلي المهني .			

الرقم		يقيس	نوعا ما	لا يقيس
22	لدي معلومات كافية على احتياجات سوق العمل المرتبط بتخصصي.			
23	اشعر بالقلق عند رؤيتي خريجين عاطلين عن العمل من نفس تخصصي.			
24	تدفعني حاجة ملحة نحو بناء مشروعي المهني.			
الرقم	**بعد "المشروع العائلي"**	**يقيس**	**نوعا ما**	**لا يقيس**
25	بناء عائلة من أولوياتي المستقبلية .			
26	ليست المهنة سواء وسيلة لتحقيق المشروع العائلي .			
27	يمكن أن أتخلى عن الدراسة، في سبيل تكوين عائلة			
28	أرى أنني قادر على تحمل مسؤولية بناء أسرة.			
29	أفضل الزواج في سن مبكر .			
30	أريد أن يكون اختياري لشريك حياتي نابع من رغبتي الشخصية .			
31	أرى أن الزواج أهم من الدراسة .			
32	إنجاب الأطفال هو من اهتماماتي الكبيرة .			
33	مشروع زواجي يتكفل به والدي و أفراد أسرتي .			
34	الزواج يمنعني من تحقيق مشاريعي المستقبلية .			
35	أخاف من عدم تامين الظروف المادية المناسبة لأسرتي مستقبلا .			

الملحق رقم (02): الاستبيان بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص إرشاد وتوجيه**

استمارة تحكيم

أساتذتي الفاضلة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه والموسومة بـ:

" تصورات طلبة العلوم الاجتماعية للمشروع الشخصي المستقبلي"

أضع بين يديك استمارة تحكيم أداة الدراسة بهدف تحكيمها وإبداء رأيك حولها؛ وفيما يلي التعريف الإجرائي لأهم المتغيرات:

*** التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:**
التصورات: هي تلك الاتجاهات والآراء و الأفكار الذهنية لدى الطلبة حول مشروعهم المستقبلي، إذا فهي الصورة التي يرى فيها الطلبة مشاريعهم الشخصية المستقبلية بمختلف مجالاتها.

المشروع الشخصي المستقبلي: هو عملية التخطيط و الإعداد و القدرة على الانجاز، في تحقيق ما يهدف الطلبة إليه في مستقبلهم؛ ونقصد به في هذه الدراسة ما تقيسه الأداة من خلال ثلاث أبعاد: مشروع دراسي، مشروع مهني، ومشروع عائلي.

المشروع الدراسي : توقعات الطالب حول مدى قدرته على اختيار شعبة وفقا للاهداف التي رسمها لنفسه وميوله ورغباته،و مدى قدرته على جمع المعلومات وتحديه للصعوبات التي تعترض مساره الدراسي .
المشروع المهني :توقعات الطالب لمستقبله المهني من خلال نوع الدراسة وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها في المستقبل،و الاهداف التي يريد الوصول اليها من خلال هذه المهنة،و مدى قدرته على جمع المعلومات و تحديه للصعوبات التي تواجهه من اجل الحصول على مهنة تلبي حاجاته و ميولاته ورغباته.
المشروع العائلي: توقعات الطالب لمستقبله العائلي من خلال الاستعداد النفسي والمادي لتكوين اسرة ومدى اكتسابه للمعلومات التي تساعده على بناء عائلة مستقرة ومدى تحديه للصعوبات التي تواجهه من اجل تكوين هذه عائلة .
أود في الأخير أن أنبه سيادتكم إلى أنه وضع لأفراد العينة ثلاث خيارات أمام كل عبارة: (نعم، نوعا ما، لا) ليضع علامة x في الخانة المناسبة حسب ما يراه صحيحا.

المرجوا منكم ـ أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة ـ تحكيم بنود هذا الاستبيان، ووضع علامة x في الخانة (تقيس) إن كنتم تعطون للبند نسبة 70% فما أكثر في قياسه للبعد المحدد، ووضع علامة x في الخانة (نوعا ما) إن كانت النسبة مابين 30 و70%؛ أما إن كانت النسبة التي تعطونها للبند أقل من 30% فالعلامة تكون في الخانة (لا تقيس). كما أرجوا منكم إبداء ملاحظاتكم على الاستبيان وذلك بالورقة الملحقة آخر هذه الاستمارة.

أخيرا شكرا لكم مسبقا ودمتم في خدمة البحث وطلبة العلم **الطالبة**: سهيلة بن ناصر

بيانات شخصية: الاسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: ..... التخصص:.....

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــارات	نعم	نوعا ما	لا
1	أنا راض عن التخصص الذي ادرسه.			
2	اختياري لشعبة الليسانس كان على رغبة مني .			
3	أرى أن تخصصي الدراسي يتوافق مع قدراتي الشخصية .			
4	أعتقد أن استمراري في تخصصي الحالي مضيعة للوقت .			
5	لدي معلومات كافية عن تخصصي الحالي.			
6	أسعى دائما للحصول على معلومات متعلقة بتخصصي الدراسي.			
7	أحرص دائما على حضور جميع المحاضرات لتكوين ذاتي .			
8	أسعى إلى التعامل والاحتكاك بطلبة الماستر لأتحصل عن معلومات أكثر حول تخصصي الدراسي .			
9	أسعى دائما للحصول على معلومات متعلقة بالمواد الاساسية في تخصصي الدراسي.			
10	أسعى إلى حضور محاضرات مع طلبة الماستر لجمع معلومات حول تخصصي الدراسي .			
11	أحاول التعرف على أساتذة تخصصي من أجل الاستفادة منهم.			
12	أحرص على معرفة معاملات المواد التي أدرسها .			
13	أسعى دائما الي البحث عن مراجع و كتب لها علاقة بتخصصي الدراسي.			
14	أقوم بتخصيص أوقات لمطالعة الكتب التي لها علاقة بتخصصي الدراسي.			
15	أسعى إلى البحث عن كتب ومراجع حول تخصصي خارج الجامعة .			
16	أجتهد في دراستي من اجل الحصول على نتائج تمكنني من المشاركة في الماستر.			
17	أحرص على جمع المعلومات عن مشاريع الماستر والدكتوراه في مختلف الجامعات القريبة.			
18	أتحدى جميع الصعوبات في سبيل الحصول على الشهادة .			
19	أستفيد من خبرة الآخرين في إتخاذ قرار يتعلق بتخصصي الدراسي.			
20	أرى أن مستقبلي المهني مرتبط بنجاحي في دراستي .			
21	هناك ترابط بين تخصصي الدراسي ومستقبلي المهني الذي أرغب فيه.			
22	رغبتي في ممارسة مهنة محددة ،هي التي دفعتني للتخصص الذي ادرسه.			

23	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي التي أفضلها بنجاح .				
24	المهنة التي أفكر فيها تمكنني من تحقيق ذاتي .				
25	أمارس أي مهنة دون تحديد.				
26	قليلا ما أفكر في مستقبلي المهني .				
27	أرى ان المهنة المناسبة لي هي التي تتفق مع ميولي ورغباتي مهما كان دخلها (مرتفع، منخفض).				
28	أحاول أن اتدرب عن المهنة التي سوف أمارسها مستقبلا .				
29	لدي معلومات كافية حول فرص العمل المرتبطة بتخصصي .				
30	لدي معلومات حول المهنة التي سوف أمارسها .				
31	أتابع جميع الإعلانات الخاصة بالوظائف والمهن المتعلقة بمهنتي المستقبلية.				
32	تدفعني حاجة ملحة نحو التفكير بمستقبلي المهني.				
33	أتحدى جميع الصعوبات في سبيل تحقيق مهنتي المستقبلية.				
34	أخاف من اتخاذ قرار يخص مستقبلي المهني .				
35	أشعر بالقلق عند رؤيتي لخريجين عاطلين عن العمل من نفس تخصصي.				
36	لدي بدائل أخرى في حالة عدم وجود مهنة مناسبة لي .				
37	أعتقد أن المهنة المناسبة لي هي التي تمنحني دخلا اقتصاديا مرتفعا حتى إن لم تكن تتفق مع قدراتي ومؤهلاتي الجامعية.				
38	أعتقد أن المهنة المناسبة لي هي التي تضمن لي رفاهية المعيشة .				
39	الدخل الاقتصادي يأتي في المرتبة الاولى عند اختياري لمهنتي المستقبلية .				
40	بناء عائلة من أولوياتي المستقبلية .				
41	أرى أنني قادر على تحمل مسؤولية بناء أسرة.				
42	لدي المعلومات الكافية التي تمكنني من تكوين اسرة مستقرة .				
43	يمكن أن أتخلى عن الدراسة،في سبيل تكوين عائلة.				
44	ظروفي المادية لا تمنعني من بناء أسرة .				
45	زواجي في سن مبكر لا يمنعني من مواصلة دراستي .				
46	مشروع زواجي يتكفل به والدي وأفراد أسرتي .				
47	أفكر في الاستقرار بسكن خاص بي مع عائلتي .				
48	لدي مواصفات معينة و محددة في اختيار شريك الحياة .				
49	أفكر بالزواج بمن يدعمني في دراستي ومهنتي.				
50	أريد أن يكون اختياري لشريك حياتي نابع من رغبتي الشخصية.				

51	أرى أن إنجاب عدد قليل من الاطفال افضل،لأوفر لهم حياة جيدة.			
52	لدي المهارات الكافية التي تمكنني من تربية أولادي .			
53	أحاول الاطلاع على كل ما له علاقة بطرق تربية الاطفال .			
54	أفكر بأسلوب خاص بي في تربية اولادي .			

الملحق رقم (03): الاستبيان في شكله النهائي (الموزع على عينة الدراسة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **شعبة علوم تربية**

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيـــــــــــــــــــــــــان

عزيزي الطالب \عزيزتي الطالبة .....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، نضع بين يديك هذا الاستبيان، فنرجوا منك الإجابة عنها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة عنها، مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، الإجابة الصحيحة هي ما ينطبق عليك فقط، وشكرا مسبقا على تعاونك.

- **بيانات عامة:**

- **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

- **التخصص:** .....

- **مثال يوضح طريقة الاجابة :**

العبارات	نعم	نوعا ما	لا
انا راض عن التخصص الذي ادرسه.	X		

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــارات	نعم	نوعا ما	لا
1	أنا راض عن التخصص الذي ادرسه.			
2	هناك ترابط بين تخصصي الدراسي ومستقبلي المهني الذي أرغب فيه.			
3	بناء عائلة من أولوياتي المستقبلية .			
4	إختياري لشعبة الليسانس كان على رغبة مني .			
5	رغبتي في ممارسة مهنة محددة ،هي التي دفعتني للتخصص الذي ادرسه.			
6	أرى أنني قادر على تحمل مسؤولية بناء أسرة.			
7	أرى أن تخصصي الدراسي يتوافق مع قدراتي الشخصية .			
8	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي التي أفضلها بنجاح .			
9	لدي المعلومات الكافية التي تمكنني من تكوين اسرة مستقرة .			
10	أعتقد ان استمراري في تخصصي الحالي مضيعة للوقت .			
11	المهنة التي أفكر فيها تمكنني من تحقيق ذاتي .			
12	يمكن أن أتخلى عن الدراسة،في سبيل تكوين عائلة.			
13	لدي معلومات كافية عن تخصصي الحالي.			
14	قليلا ما أفكر في مستقبلي المهني .			
15	ظروفي المادية لا تمنعني من بناء اسرة .			
16	أحرص دائما على حضور جميع المحاضرات لتكوين ذاتي .			
17	أرى أن المهنة المناسبة لي هي التي تتفق مع ميولي ورغباتي مهما كان دخلها (مرتفع، منخفض).			
18	زواجي في سن مبكر لا يمنعني من مواصلة دراستي .			
19	أسعى إلى التعامل والاحتكاك بطلبة الماستر لأتحصل عن معلومات أكثر حول تخصصي الدراسي .			
20	أحاول أن أتدرب عن المهنة التي سوف أمارسها مستقبلا .			
21	مشروع زواجي يتكفل به والدي و أفراد أسرتي .			
22	أسعى دائما للحصول على معلومات متعلقة بالمواد الأساسية في تخصصي الدراسي.			
23	لدي معلومات كافية حول فرص العمل المرتبطة بتخصصي .			
24	أفكر في الاستقرار بسكن خاص بي مع عائلتي .			
25	أسعى إلى التعامل والاحتكاك بطلبة الماستر لأتحصل عن معلومات أكثر حول تخصصي الدراسي .			
26	لدي معلومات حول المهنة التي سوف أمارسها .			
27	أحاول التعرف على اساتذة تخصصي من أجل الاستفادة منهم.			
28	لدي مواصفات معينة و محددة في إختيار شريك الحياة .			
29	أتابع جميع الإعلانات الخاصة بالوظائف والمهن المتعلقة بمهنتي المستقبلية.			

30	أحرص على معرفة معاملات المواد التي ادرسها .				
31	أفكر بالزواج بمن يدعمني في دراستي و مهنتي.				
32	تدفعني حاجة ملحة نحو التفكير بمستقبلي المهني.				
33	أسعى دائما الي البحث عن مراجع و كتب لها علاقة بتخصصي الدراسي.				
34	أريد أن يكون اختياري لشريك حياتي نابع من رغبتي الشخصية .				
35	أقوم بتخصيص أوقات لمطالعة الكتب التي لها علاقة بتخصصي الدراسي.				
36	أتحدى جميع الصعوبات في سبيل تحقيق مهنتي المستقبلية.				
37	أرى أن انجاب عدد قليل من الاطفال افضل ،لأوفر لهم حياة جيدة.				
38	أسعى إلى البحث عن كتب و مراجع حول تخصصي خارج الجامعة .				
39	أخاف من إتخاذ قرار يخص مستقبلي المهني .				
40	لدي المهارات الكافية التي تمكنني من تربية أولادي مستقبلا.				
41	أجتهد في دراستي من أجل الحصول على نتائج تمكنني من المشاركة في الماستر.				
42	أشعر بالقلق عند رؤيتي لخريجين عاطلين عن العمل من نفس تخصصي.				
43	أحاول الاطلاع على كل ما له علاقة بطرق تربية الاطفال .				
44	أحرص على جمع المعلومات عن مشاريع الماستر والدكتوراه في مختلف الجامعات القريبة.				
45	لدي بدائل أخرى في حالة عدم وجود مهنة مناسبة لي .				
46	أفكر بأسلوب خاص بي في تربية اولادي .				
47	أعتقد أن المهنة المناسبة لي هي التي تمنحني دخلا اقتصاديا مرتفعا حتى إن لم تكن تتفق مع قدراتي و مؤهلاتي الجامعية.				
48	أتحدى جميع الصعوبات في سبيل الحصول على الشهادة .				
49	أعتقد أن المهنة المناسبة لي هي التي تضمن لي رفاهية المعيشة .				
50	أستفيد من خبرة الآخرين في إتخاذ قرار يتعلق بتخصصي الدراسي.				
51	الدخل الاقتصادي يأتي في المرتبة الأولى عند اختياري لمهنتي المستقبلية .				
52	أرى أن مستقبلي المهني مرتبط بنجاحي في دراستي .				
53	أمارس أي مهنة دون تحديد.				
54	أسعى دائما للحصول على معلومات متعلقة بتخصصي الدراسي.				

الملحق رقم (04) :يوضح اعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
1	سلاف مشري	علم النفس	دكتوراه
2	محمد السعيد قيسي	علم النفس المدرسي	دكتوراه
3	محمد رضا شنة	علم النفس العمل والتنظيم	دكتوراه
4	خليفة زواري احمد	علم النفس المدرسي	دكتوراه
5	عبد الرزاق باللموشي	علوم التربية	دكتوراه
6	احمد جلول	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
7	عبد اللطيف قنوعة	علم النفس التربوي	ماجستير
8	فارس اسعادي	علم النفس التنظيم وتنمية الموارد البشرية	دكتوراه

الملحق رقم (05): يوضح صدق الاستبيان عن طريق الصدق التمييزي

Statistiques de groupe					
	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلية	عليا	10	138,60	3,921	1,240
	دنيا	10	114,60	4,904	1,551

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الكلية	Hypothèse de variances égales	,912	,352	12,088	18	,000	24,000	1,986	19,829	28,171
	Hypothèse de variances inégales			12,088	17,170	,000	24,000	1,986	19,814	28,186

الملحق رقم (06) يوضح حساب صدق الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي

Corrélations

		الكلية
البعد الاول	Corrélation de Pearson	,791**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	37
البعد الثاني	Corrélation de Pearson	,797**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	37
البعد الثالث	Corrélation de Pearson	,617**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	37

الملحق رقم (07): يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي(افا كرونباخ)

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,748	19

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,746	20

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,806	54

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,578	15

ملحق رقم(08): يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,588
		Nombre d'éléments	27[a]
	Partie 2	Valeur	,734
		Nombre d'éléments	27[b]
	Nombre total d'éléments		54
Corrélation entre les sous-échelles			,703
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,826
	Longueur inégale		,826
Coefficient de Guttman			,822

ملحق رقم (09) يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دراسي	ذكر	66	46,29	5,648	,695
	انثي	74	45,51	6,972	,810

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دراسي	Equal variances assumed	1,080	,300	,717	138	,475	,774
	Equal variances not assumed			,725	136,781	,470	,774

ملحق رقم(10): يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير الجنس

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهني	انثي	74	43,97	5,184	,603
	ذكر	66	42,26	5,895	,726

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مهني	Equal variances assumed	2,383	,125	1,832	138	,069	1,715	,936	-,136	3,567
	Equal variances not assumed			1,819	130,370	,071	1,715	,943	-,151	3,581

ملحق رقم(11): يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عائلي	انثي	74	36,15	5,466	,635
	ذكر	66	36,11	4,424	,545

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
عائلي	Equal variances assumed	1,666	,199	,050	138	,960	,043	,847	-1,632	1,717
	Equal variances not assumed			,051	136,758	,959	,043	,837	-1,612	1,697

ملحق رقم (12) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع الدراسي حسب متغير التخصص

Descriptives

دراسي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
التربية علوم	42	45,50	6,314	,974	43,53	47,47	26	58
النفس علم	51	45,43	6,628	,928	43,57	47,30	27	56
فلسفة	11	46,73	7,363	2,220	41,78	51,67	32	55
إجتماع علم	36	46,69	5,908	,985	44,70	48,69	30	57
Total	140	45,88	6,372	,538	44,81	46,94	26	58

ANOVA

دراسي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	48,105	3	16,035	,390	,761
Within Groups	5594,831	136	41,138		
Total	5642,936	139			

ملحق رقم (13) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع المهني حسب متغير التخصص

Descriptives

مهني

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
علوم التربية	42	43,10	6,577	1,015	41,05	45,14	27	53
علم النفس	51	42,55	4,593	,643	41,26	43,84	32	52
فلسفة	11	41,55	5,888	1,775	37,59	45,50	32	48
علم اجتماع	36	44,61	5,410	,902	42,78	46,44	29	53
Total	140	43,16	5,577	,471	42,23	44,10	27	53

ANOVA

مهني

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	123,692	3	41,231	1,335	,266
Within Groups	4199,529	136	30,879		
Total	4323,221	139			

ملحق رقم (14) :يوضح نتائج دلالة الفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية في تصوراتهم للمشروع العائلي حسب متغير التخصص

عائلي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
التربية علوم	42	36,14	5,059	,781	34,57	37,72	18	45
النفس علم	51	36,41	5,322	,745	34,91	37,91	20	43
فلسفة	11	35,00	3,606	1,087	32,58	37,42	28	40
إجتماع علم	36	36,06	4,899	,816	34,40	37,71	17	42
Total	140	36,13	4,985	,421	35,30	36,96	17	45

ANOVA

عائلي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	18,301	3	6,100	,242	,867
Within Groups	3435,385	136	25,260		
Total	3453,686	139			